



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي الوشكريسي تيسمسيلت

قسم اللغة و الأدب العربي

معهد الآداب و اللغات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي موسومة بـ



دراسة كتاب طرق تدريس العربية

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الدكتور:

د- عطار خالد

من إعداد :

-حمادي نعيمة

- بن عمور أم الخير

لجنة المناقشة

رئيسا	المركز الجامعي تيسمسيلت	د. لزرقي جازية
عضوا مناقشا	المركز الجامعي تيسمسيلت	د. عيسى حورية
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي تيسمسيلت	د. عطار خالد

السنة الجامعية: 2019-2020

1440هـ/1441هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر

قال تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

سورة المجادلة، الآية 11

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ " رواه أبو داود والترمذي.

وقال الشافعي رحمه الله: رأيت العلم صاحبه كريم... ولو ولدته أباء لثام

وليس يزال يرفعه إلى أن.... يعظم أمره القوم الكرام

-ديوان الإمام الشافعي، ص18-

نشكر الله عز وجل وعلا ونحمده على توفيقه لنا في إتمام هذا البحث المتواضع
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور "خالد عطار" على جميع النصائح و التوجيهات.
كما لا ننسى كل من عمال مكتبة الفجر على مساعدتهم لنا في إنجاز هذا البحث.

إهداء

كن عالماً... فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات... تتبعثر الحروف وعبثاً أن يحاول تجميعها في السطور تمر في الخيال، ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات... فواجب علينا الشكر، ونخص بالذكر كل من وقفوا على المنابر وقدموا من حصيلة فكرهم لينبروا درينا.

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في المركز الجامعي تسمسيلات، معهد الآداب واللغات

وعلى رأسهم السيد رئيس المركز الجامعي، لهم مني أسمي آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة.

إلى الأستاذ الكريم:

الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فجزاه الله عنا كل خير، وله مني كل التقدير والاحترام، ونقول له بشرك

قول الرسول صلى الله عليه وسلم "إن الحوت في البحر والطير في السماء ليصلوا على معلم الناس الخير"

والشكر موصول إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل.

نعيمة

إهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

إلى أبي العزيز وأمي الغالية الحبيبة.

إلى إخوتي وأحبتي.

وإلى صديقاتي.

أم الخير



مقدمة

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة في مناهجها الدراسية لأنها الأساس الأول الذي يجمع بين أفراد الأمة. بل وهي السبب الرئيسي في تسمية الأمة باسمها ، فمكانة اللغة العربية خاصة عند أهلها تفوق ما للغات الأخرى عند البقية ، ذلك بأنها لغة القرآن الكريم ولسان البيان أعزها الله ونشرها في كل مكان وزمان، ويكفي أهلها فخرا أن الله سبحانه وتعالى خصها بالإبانة اذ قال عز و جل : [نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۙ ۱۹۳ على قلبك لتكون من المنذرين (194) بلسان عربي مبين (195)] الشعراء(193-195).¹

وتأسيسا على ما تقدم من قبل وما للغة العربية من دور في حفظ التراث وتوحيد أبنائها و إيماننا بأن المعرفة تراكمية رأى مؤلف الكتاب - طرق التدريس العربية د صالح نصيرات - أن يزيد على ما بدأه الآخرون ويسهم في تقديم ما يرجو أن يكون له شأن في تمكين المدرسين من أساليب تدريس اللغة و تحقيق غايات تعليمها و تلبية حاجة المتعلمين لها، فحاول مؤلف الكتاب احاطة مدرس اللغة العربية بكل ما تستلزمه مهنة تدريسها من معرفة نظرية بطرائق التدريس ، و أهداف التدريس ، و الفلسفات التربوية ، و تدريس مختلف المهارات، دور المعلم و المتعلم في التدريس.

عليه نطرح الإشكالية التالية:

ماهي أهم القضايا التي عاجلها صالح نصيرات في كتابه طرق تدريس العربية؟

ومنه تتفرع العديد من الأسئلة:

- ما حاجة الانسان للغة؟

- ما أهمية اللغة؟

- ماهي المهارات اللغوية؟

أما عن دوافع التي كانت وراء إختيار الموضوع فهناك:

دوافع ذاتية : وتمثلت في ميول الخاص لدراسة هذه القضايا في الدرس اللغوي .

¹ - سورة الشعراء الآية 193-195

دوافع موضوعية: تتيح لنا فرصة الإطلاع والقراءة أكثر حتى نزداد وعياً لأهمية اللغة وكيفية استخدام المهارات اللغوية

للإجابة عن الإشكالية المطروحة تطرقنا في بحثنا هذا إلى خطة بحث تمثلت في :

للإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدنا على خطة بحث شملت مقدمة تمهيد عام للموضوع ثم البطاقة الفنية للكتاب طرق تدريس العربية ، مدخل شمل الإشكالات التي طرحها الكاتب وبعض المصادر التي استخدمها ، الفصل الأول المعون بتلخيص ودراسة فصول الكتاب (الفصل الأول: المقدمة عامة عن تعليم اللغات وتعلمها ، الفصل الثاني: معلم اللغة العربية ، الفصل الثالث : المتعلم ، الفصل الرابع: مهارة القراءة والاستيعاب ، الفصل الخامس: تعليم مهارة القراءة ، أما الفصل السادس تعليم المفردات ، الفصل السابع : تدريس القواعد النحوية ، الفصل الثامن مهارة الاستماع، الفصل التاسع مهارة المحادثة) شمل تطرق إلى فصول الكتاب بالدراسة مع المراجع مماثلة له فالموضوع، أما الفصل الثاني المعون بنقد وتقييم الذي شمل نقد وتقييم كتاب طرق تدريس العربية ومعالجة أهم القضايا التي تطرق إليها الكاتب وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

فطبيعة الدراسة فرضت علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتتبع القضايا اللغوية المطروحة.

وقد واجهتنا عدة صعوبات منها : عامل الزمن الذي لم يساعدنا في التوفيق والإلمام الشامل . وأيضا الأسلوب الكاتب في سرعة التنقل بين الفكرة والأخرى .

وقد اعتمدنا على بعض مصادر أساسية منها:

- ✓ طرق تدريس العربية لصالح نصيرات
- ✓ محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية
- ✓ محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية
- ✓ عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية
- ✓ أنطوان صيَّاح ، تعلّم اللغة العربية
- ✓ حاتم صالح الضامن ، علم اللغة

- ✓ عبد الفتاح حسن بجة ، أساليب تدريس المهارات اللغة العربية وآدابها.
- ✓ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق
- ✓ إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية.

و في الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله على توفيقه لنا في اتمام هذه المذكرة، كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى الأستاذ الفاضل "عطار خالد " على هذه الدراسة، والذي كان نعم المشرف والموجه فلك منّا فائق الاحترام والتقدير

كما نشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين ستكون توجيهاتهم وملاحظاتهم أثرا كبيرا في إثراء هذه الدراسة.

بطاقة فنية للكتاب

عنوان الكتاب : طرق تدريس العربية

المؤلف : الدكتور صالح نصيرات

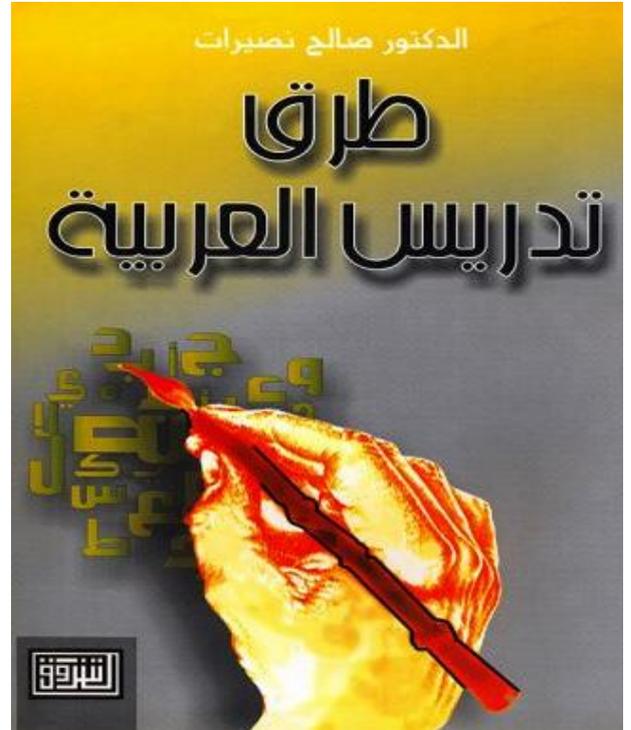
الطبعة : الأولى

السنة : 2006

حجم الكتاب : ذو حجم متوسط

عدد الصفحات : 264 صفحة.

دار النشر : دار الشروق للنشر و التوزيع – رام الله المنارة





مدخل

دراسة موجزة للمؤلف

د. صالح محمد نصيرات من مواليد 1956/12/01 بالأردن، مقيم حالياً بالولايات المتحدة الأمريكية و جنسيته أردني أما مهنته أستاذ جامعي و تحصل على شهادات دراسية دكتوراه في مناهج وطرق تدريس اللغات جامعة فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية

الاتحادات والأندية المنتسب إليها : رابطة معلمي اللغة العربية بالولايات المتحدة الأمريكية الكتب والبحوث التي ألفها ونشرها : طرق تدريس العربية (كتاب، دار الشروق، عمان 2006). الحداثيون العرب و القرآن إسلامية المعرفة 2002، عبدالله غولان، صوفي في زمن العولمة 2004، التعليم الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية، ستة مقالات منشورة في المجلة الإسلامية الأمريكية، فعالية معلم اللغة العربية، السجل السنوي لندوة تعليم اللغة العربية في أمريكا 1996، المحتوى الثقافي لكتب تعليم العربية، السجل السنوي لندوة تعليم العربية في أمريكا 1997، القراءة العربية للمسلمين (جزآن) مؤلف مشارك مكتبة لبنان، 1995، 1991).مراجعة كتاب طارق رمضان المسلمون في الغرب ومستقبل الإسلام، المجلة البريطانية لدراسات الشرق الأوسط 2007، الإصلاح التربوي في العالم العربي، مجلة التربية، قطر (2006)، تنمية مهارة الحوار عند الطلبة، مجلة جامعة الملك سعود للدراسات الإسلامية و العلوم التربوية. مقالات في مجلة المجتمع الكويتية، جريدة الرياض السعودية. مقابلات تلفازية حول أوضاع المسلمين في أمريكا مع محطات: الجزيرة، اي بي سي، فوكس، صوت أمريكا، ام بي سي.

الإيميل : s.nusairat@gmail.com

معلومات إضافية:

نائب المدير التنفيذي للمركز الوطني لتطوير المناهج بالأردن. عمل في عدد من الجامعات العربية والأمريكية، ومديراً لمدرسة في واشنطن دي سي، كما عمل خبيراً لمعايير المناهج في دولة قطر. له عدد من المؤلفات في مجال التطوير المهني للمعلمين ومهارات الاتصال باللغة العربية وكذلك الإشراف التربوي و التدريب. ونشر عددا من المقالات في مجلات عربية وأمريكية في مجالات التربية و القرآن الكريم ومناهج التحليل اللساني.

نبذة عامة عن مضمون الكتاب

يتألف الكتاب (طرق تدريس العربية) لصالح نصيرات من تصدير وتسعة فصول وملاحق :
 الفصل الأول: المقدمة عامة عن تعليم اللغات وتعلمها ،الفصل الثاني: معلم اللغة العربية، الفصل الثالث : المتعلم ، الفصل الرابع: مهارة القراءة والاستيعاب ،الفصل الخامس: تعليم مهارة القراءة ، أما الفصل السادس تعليم المفردات ، الفصل السابع : تدريس القواعد النحوية ، الفصل الثامن مهارة الاستماع، الفصل التاسع مهارة المحادثة.
 أهم الكلمات المفتاحية:

المعلم – المتعلم – التدريس – طرق تدريس – الكفاءة اللغوية – مهارات اللغوية – علم اللغة
 ومن أهم القضايا المتناولة فالكتاب:

ما هي طرق تدريس العامة؟ ما هي المهارات اللغوية؟ ما دور المعلم والمتعلم في تعلم اللغة؟ وفيما تكمن أهمية اللغة .

1- وصف الكتاب:

إن أول ما نبدأ به في وصف أي الكتاب هو الواجهة التي تعد من أحد وأهم العتبات التي يمكن أن نتطرق إليها أو كما يسميها السيميائيين عتبات النصية.

وقد تحتوي عتبات النص : اسم المؤلف والعنوان والأيقونة والناشر والاهداء وكلمات الشكر ومقتبسات والمقدمة والفهرس ويمكن تقسيم هذه العناصر بدورها الي نوعين¹:

- عتبات ثابتة: وهي تلك التي تتعلق مع كل نص ولا يمكنه الاستغناء عنها بشكل طوعي في أي مؤلف سواء كان نقدياً أم إبداعياً ويندرج ضمنها اسم المؤلف والعنوان والفهرس ، ودار النشر ، أو المؤسسة الناشرة ، وتاريخ النشر .

عتبات متغيرة : وهي التي يستغني عنها بالنظر إلى طبيعة موضوع الكتاب أو ذوق الكاتب أو الناشر ورؤيتهما، وتدخل في إطار أيقونة والاهداء وكلمة الشكر والمقتبسات والمقدمة أو التصدير .

¹ يوسف الادريسي ، عتبات النص في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، بيروت ، ط1 2015 ، ص55.

من العتبات التي تضمنها كتاب مدخل إلى مناهج النقد الأدبي المعاصر لسمير الحجازي

1- **الواجهة** : وهي كل ما يضمه واجهة الكتاب من رسومات وإيحاءات وكتابات وهي تتفرع

إلى :

أ- **العنوان** : وهو أول ما يصادفنا عند قراءة أي كتاب ، ففي هذا الكتاب أتى العنوان في الأعلى

الصفحة كتب طرق تدريس العربية بخط الكوفي باللون الأسود ، وفي الأعلى الصفحة قبل عنوان كتاب

كتب صاحب الكتاب الدكتور صالح نصيرات

وكما هو واضح من العنوان فهو يعين المضمون لأنه ينحو منحى الدراسات من خلال تناوله لطرق

تدريس العربية ، ويحدد مضمونه لأنه يعالج هذه الطرق بالشرح والتحليل من حيث مبادئها وخطواتها

العملية أو التطبيقية .

ب- **اسم المؤلف** : يعتبر اسم المؤلف في واجهة أي كتاب كتمهيد للقارئ في طريقة التعامل مع النص

، ويؤكد جيران جنيت ذلك بقوله : "أن إثبات اسم المؤلف يصبح فعلا دالا أكثر عندما

يتعلق الأمر بالسيرة الذاتية خاصة ، لأنه يكون حينئذ جزء من العقد المؤلف والقارئ فوجوده مهم في

أي عمل أدبي ، ورد اسم المؤلف في أعلى الصفحة بخط رقيق باللون ابيض ، وهو أول ما نقرأه ، أما عن

الخط فهو خط صغير مقارنة بذلك المستعمل في العنوان وهي إشارة واضحة إلى تواضعه ، أما عن اللقب

العلمي والمتمثل في حرف "د" الدال على دكتور فهي إشارة إلى أن صاحب الكتاب متخصص باحث

في مجاله .

2 - ما كتب آخر الكتاب : أما عن ما كتب في آخر الكتاب فيكمن اعتباره نص ملحقا بالكتاب

وصورة المصغرة عن واجهة الكتاب

وما جاء فيه عبارة عن ملخص مركز ومكثف للأفكار التي طرقها صاحبه . بالإضافة إلى احتوائه على

إلى أهم ما جاء في الكتاب وما تستهدفه هو حمل القارئ على الاهتمام بالموضوع، وتنبأهم على قراءته

باهتمام.

وفي أسفل الصفحة نجد دار التي نشرت الكتاب وهي دار الشروق .

فالحقل المعرفي الذي ينتمي إليه هذه الدراسة فهي دراسة اللغوية أو البحث اللغوي وهذا الموضوع نجده طرحه الكثير من الكتاب أمثال :

- الجبوري عمران جاسم ، حمزة هاشم السلطان، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

- الحلاق علي سامي، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها.

- أومغلي سميح ، جمال عبادي، الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية.

- زايد فهد خليل ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.

- صومان أحمد ، أساليب تدريس اللغة العربية.

- زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية.

عاشور راتب قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية وطرق تدريسها.

الفصل الأول:

تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم

من حيث الاعداد و التأهيل

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

تمهيد :

تعتبر اللغة القومية التي تميز الأمة ما عن غيرها من الأمم لذلك تسعى الأمم إلى نشر لغتها وتعلمها لأبنائها ولغير أبنائها و تهتم بالأركان التعليمية الثلاث المعلم ، المنهاج والمتعلم.

و قد شاهدت طرائق التعليم تطورا في السنوات العشرين الماضية ، حيث سعت الجامعات إلى توفير أفضل طرائق و السبل التعليم وتحديثها من خلال الأبحاث العلمية ، فالكثير من أبناء اللغة العربية غير مؤهلون بالكتابة بلغة فصيحة خالية من الأخطاء النحوية وذلك راجع إلى ندرة المعلم الكفو والمنهاج مبني على أسس علمية لذا يجب الاهتمام بالعربية وتطوير طرائق التدريس وتقديم الحلول التي ينتج عنها إتقان العربية قراءة وكتابة.

• حال اللغات الأخرى:

لقد طرأ على طرائق تعليم اللغات الأجنبية تطورا بسبب الطرق الحديثة التي بنيت على نفسية وعقلية جعلت الكثيرين يقبلون على تعلم تلك اللغات على حسن توظيف القائمين وقصر المدة التي يتقن فيها المتعلم تلك اللغات ، فالاستفادة من تجارب الآخرين و توظيف التقنيات العلمية يجعل اللغة العربية أسهل تعلما و أكثر تشويقا للمتعلم ، ويثير بعض المهتمين بالعربية بأن الاستفادة من الطرائق التعليم الحديثة قد تشوه العربية.

• معايير اللغة العربية:

للعربية معايير ولا يمكن التغافل عنها فوجودها له أهمية ضرورية ، ويجب على المعلم معرفتها لتنفيذ المهمات اللغوية وكثير من دول و.م.أ وغيرها معايير لتعليم لغاتها¹

ركزت معايير العربية على أمور كثيرة كما وردت في الوثيقة المعايير منها

¹- ينظر ، صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان، ط 2006، ص1، 17- 18

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

1- استخدام الفصاحة بدقة في أداء المهارات اللغوية أساسه أربع¹

2- استخدام النحو استخداما وظيفيا وفهمه

3- فهم سمات النصوص و استخدامها في كتابة النصوص

4- توظيف الفصحى بما يناسب المتلقي

محورية اللغة:

اللغة العربية محور التعلم و التعليم تستخدم في الكتابة والقراءة من مستويات سطحية الى استخدامها في التحليل والتركيب و حل المشكلات ، يعني أن يستخدم الطالب مجموعة من الاستراتيجيات التفكير في تفكيك النص وتحليله و الوصول الى نتائج وفهم مقاصد الكاتب.

علاقة مناهج الدرس اللغوي بتعليم اللغات:

مفهوم المنهج:

التربية عملية تنشئة اجتماعية وهي وظيفة قامت بها مؤسسات اجتماعية ولكل منها وسائلها الخاصة بها في تحقيق أهدافها، والمدرسة باعتبارها إحدى هذه المؤسسات بل هي الأكثر تأثيرا في الأفراد اتخذت وسيلة تعمل من خلالها على تحقيق أهدافها ووظائفها التربوية وهذه الوسيلة هي المنهاج التربوي،" وتحتل موقع استراتيجيا في العملية التعليمية لأن الترجمة العملية للأهداف التربوية وخططها و اتجاهاتها في كل مجتمع² وهو مهم جدا بالنسبة للمعلم باعتباره عنصرا في العملية التعليمية فيساعده على تنظيم التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحه وكذا للمتعلمين باعتبارهم محور العملية التعليمية فيساعدهم على بلوغ

¹-ينظر ، صالح نصيرات، طرق تدريس العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع - عمان، ط 2006 ، 1 ، ص 17 - 18 - 19

²العبد الله ابراهيم يوسف، الإجاهات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر- بيروت، ط2004، ص 27

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

الأهداف التربوية المراد تحقيقها، ويقوم المنهاج على مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية و فلسفية تراعي مختلف جوانب المتعلم.

مفهوم المنهج لغة:

نَهْجٌ: طريق بيّن واضح، وطرق نُهجة وسبيل منهج: كنهج ومنهج الطريق والمنهاج كالمنهج وفي ذكر الحكيم في قوله تعالى في سورة المائدة الآية 48: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"¹ فمنها ما تعني الطريق الواضح وأنهج الطريق وضح واستبان وصار منهجا واضحا² ويعرفه المعجم الوسيط على أنه:

مناهج: وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة، منهاج، طريق واضح

والجمع: مناهج ومناهيج وهو الخطة، برنامج، منهج التعليم.³

كان لظهور البحث اللغوي والنظريات المختلفة في القرن الماضي أثر كبير في تعليم اللغات الأجنبية ، إهتمت البنيوية باللغة بتعليم النحو والترجمة

اخيرا أن الاهتمام لم يقتصر على الطريقة بل شمل المادة التعليمية والمنهاج وكان له دور لكل معلم و متعلم.⁴

¹ -سورة المائدة الآية 48

² -أبو الفضل جمال الدين عبد بن مكرم(ابن منظور)، لسان العرب ، دار صادر بيروت، مادة نهج ط 1

³ -أنيس مصطفى المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان

⁴ -ينظر، صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع - عمان ، ط 2006 ، 1 ، ص 20

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

أهمية اللغة:

تمثل اللغة وسيلة لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته من مشاعر بواسطة جمل وتعابير ولها أهمية باللغة فقد حظيت باهتمام المفكرين والفلاسفة ولم يترك علماءنا اللغة دون اهتمام ولقد كان لها حظ باهتمام لم يحظ به علم آخر ومر زمان وأصبحت لغة العلم و الحضارة الانسانية علم اللغة :

تحدث د. صالح نصيرات عن علم اللغة بأنه : >> علم حديث نسبيا يتناول الظاهرة لغوية بالدرس والوصف ويركز على المناهج الحديثة للوصول الى نتائجه وله ارتباط وثيق بالعلوم الانسانية الاجتماعية أن علاقة العلوم مرتبطة بعضها ببعض >>¹.

وقد بين الدكتور محمد محمد يونس ورقته المعنونة - أصول الاتجاهات المدارس اللسانية الحديثة >> أن تاريخ دراسة اللغة على أسس المنهج العلمي مرتبط بالتاريخ مما يمكن تفسيره أن علم اللغة مرتبط بالمناهج العلمية الثلاثة الوضعية والعقلانية و يختلف أصحابها ودعائها >>² فيما تحدث حاتم صالح الضامن يعتبر علم اللغة الذي سلف الحديث عنه فقد استخدم عند قسم من اللغويين المتأخرين وكان المقصود منه دراسة الألفاظ مصنفة في موضوعات مع بحث دلالتها وموضوع علم اللغة عند أبي حيان النحوي (2)(ت745هـ) فيعرفه بأنه : >> هو دراسة مدلول مفردات الكلم >>³

مفهوم اللغة : اللغة شأن من شؤون المجتمع يستخدمها للتواصل فيما بين أفرادها ، وبين الجماعات للتواصل فيما بين أفرادها ، وبين الجماعات في الأزمنة و الأماكن المختلفة وقد عرفها ابن خيبي المتوفي 392هـ بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (

ولأهمية أسس الأصول اللغوية لنظريات علم اللغة فستحدث عن تلك المدارس اللغوية

ومن جهة أخرى

¹ - ينظر، صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، ص 22

² -

³ -

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

أهمية اللغة :

اللغة فكر ناطق، والتفكير لغة صامتة . واللغة هي معجزة الفكر الكبرى.

إن للغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط

الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة ، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم. إن القوالب اللغوية

التي توضع فيها الأفكار، والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر والعواطف لا تنفصل مطلقاً عن

مضمونها الفكري والعاطفي .

إن اللغة هي الترسانة الثقافية التي تبني الأمة وتحمي كيانها. وقد قال فيلسوف الألمان فيخته : « اللغة تجعل من الأمة

الناطقة بها كلاً مترافقاً خاضعاً لقوانين . إنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأجسام وعالم الأذهان ».

ويقول الراهب الفرنسي غريغوار : « إن مبدأ المساواة الذي أقرته الثورة يقضي بفتح أبواب التوظيف أمام جميع

المواطنين، ولكن تسليم زمام الإدارة إلى أشخاص لا يجسنون اللغة القومية يؤدي إلى محاذير كبيرة،

وأما ترك هؤلاء خارج ميادين الحكم والإدارة فيخالف مبدأ المساواة، فيترتب على الثورة - والحالة هذه -

أن تعالج هذه المشكلة معالجة جدية؛ وذلك بمحاربة اللهجات المحلية، ونشر اللغة الفرنسية الفصيحة بين

جميع المواطنين».

ويقول فوسلر : . « إن اللغة القومية وطن روحي يؤوي من حُرِمَ وطنه على الأرض »

ويقول مصطفى صادق الرافعي : «إن اللغة مظهر من مظاهر التاريخ، والتاريخ صفة الأمة. كيفما قلبت

أمر».

اللغة - من حيث اتصالها بتاريخ الأمة واتصال الأمة بها - وجدتها الصفة الثابتة التي لا تزول إلا بزوال

الجنسية وانسلاخ الأمة من تاريخها .

وقد صدر بيان من مجلس الثورة الفرنسية يقول : « أيها المواطنون : ليدفع كلاً منكم تسابق مقدس

للقضاء على اللهجات في جميع أقطار فرنسا لأن تلك اللهجات رواسب من بقايا عهود الإقطاع

والاستعباد . »

المدارس اللغوية:

1 - البنيوية:

كانت بدايات علم اللغة الأولى لما قدمه دي سوسير الذي كتب مقدمة عن هذا الأخير تناول فيها شرح وتفسير وقد ميز اللغة في حالتها أو أي طبيعة المولودة مع الانسان وهذا التمييز يطلق كلمة اللغة على الحالة الاولى والكلام على الحالة الثانية باعتبار اللغة تولد معه واهتم دي سوسير بدراسة البنية والنظام في اللغة الانسانية فالنسبة له اللغة بنية وتركيب وترى هذه المدرسة الى اللغة أن بنية لا تحمل معنى مرتبط¹ بالسياقات الاجتماعية بل منعزلة عن ذلك كله ، ويؤثر أن البنية هي التي تعطي المعنى للكلمات فالترتيب له أهمية باللغة في توضيح المعنى

أشار كلوغ إلى ثلاث خصائص للبنية:

1-الكلية:النظام متكامل و ليس وحدة متفرقة

2-التحول والتغيير: النظام ليس ثابت يضم وحدات

3-التنظيم الذاتي: هذا يعني أن التعبير و استيعاب جديد لا يؤدي الى خلخلة

2 - الوظيفية:

جاءت كرد على البنيوية فهي تهتم بوظيفة اللغة أكثر من اهتمامها بالشكل أو البنية وأولت اهتمامها بالسياق ويقول ل فيرث: ان المعنى الكامل للكلمة لا يتم الا في سياقها وليس من ممكن أن ننظر نظرة جدية الى أي دراسة للمعنى دون سياقها الكامل قدهاليداي1973 للغة عدد من الوظائف

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

ينفذ من خلالها كثير من العمليات كالتساؤل وغيره INSTRUMENT أن اللغة أداة ويتمثل في الأخبار و التفسير وتمثل الحقيقة في هذه النماذج REPRESENTATIONAL التمثيل الطبيعية -التنظيمية: تحكم اللغة في الحدث والموافقة عليه وعلى القواعد

-التفاعلية: اللغة تمثل التفاعل بين البشر وتفتح أمامهم أفاق التعاون والتفاهم

-الوظيفة الشخصية: أن اللغة أداة للتعبير الفرد عن أحاسيسه ومشاعره واكتساب المعرفة

الوظيفة التخيلية: هو استخدام اللغة للتعبير عما يجول في الخيال وهو خروج من العالم الواقع الى العالم الافتراضي¹

وعلق براون :على هذه الوظائف بقوله " ان الجملة قد تؤدي العديد من الوظائف ومعرفة البحث أي قواعد والمفردات لا تكفي لأن يكون المتعلم قادر على التواصل مع الآخرين".

3 - المدرسة التوليدية/التحويلية:

تعتبر هذه المدرسة أكثر شيوعا لظهورها في الثلث الأخير من القرن العشرين وتصنف ضمن مجموعة من المناهج اللغة و تعتمد على العقلانية.

المبادئ الرئيسية لهذه المدرسة:

الانسان له قدرة كامنة على انتاج اللغة من خلال قواعد له قدرة على انتج قدر غير محدد من الجمل وغيرها ومن الضروري اشارة الى رفض هذه مدرسة ما أتت به المدرسة السلوكية التي اتبرت اللغة مجرد تكوين للعادات ، وساهمت هذه الأخيرة الى تغيير في لبحث اللغوي الذي أدى بدوره الى ظهور مناهج وطرق تدريس التي تعتمد على التفاعل و اعطاء الفرد دورا كبيرا في العملية التعليمية.

¹ - ينظر ، صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، ص 23 - 24 - 25 - 26

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

طرائق التدريس:

مرت طرائق بمراحل كثيرة من التطور فبينما كانت الطرق التقليدية تنطلق من تصورات التقليدية للتعلم فان الطرائق التقليدية اعتبرت عقل الانسان صفحة بيضاء ، فالتعلم ليس الا عادات وحفظ للمعلومات والنقش على تلك الصفحة البيضاء ما نشاء وغير أن الطرائق الحديثة ليس طرائق تقليدية التي تعطي للمتعلم دور أكبر أي لم تعد مهمة المتعلم الحفظ فقط بل هذا المتعلم مشاركا وصانعا ومختارا. و أصبح المعلم مرشدا الذي يوجه طلابه لاختيار أفضل الطرق التي تساعد على معالجة معلومات التي يتلقاها من العالم الخارجي¹

جدول (1) التطور التاريخي لتعليم اللغات :

العصر	الفترة الزمنية	الطريقة	المبادئ الأساسية ²	الأساليب	أبرز العلماء
أثر تعليم اللاتينية واليونانية	نهاية القرن العشرين	طريقة النحو و الترجمة	تدريب العقل على الحفظ و الترجمة	تعلم القواعد النحوية	كارل بلوتز 1880-1891
ردة فعل على طريقة سابقة	أواخر القرن 19- الى بداية القرن 20	الطريقة المباشرة	اكتساب بالقواعج النحوية	استخدام اللغة الثانية	كومينيوس

¹ - ينظر ، صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، ص 26- 27 - 28

² - ينظر ، صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، ص 28-29

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

	تعلم من خلال الاستقراء والتركيز على النطق السليم	التقليد و القراءة			
نتائج اللغويات التركيبية	1940- 1950	السمعية الشفوية	تعلم اللغة الثانية و التدريب على تدريبات الأنماط قبل شرح للنحو	تعليم من خلال حفظ الحوارات و تقديم المهارات اللغوية من خلال استماع حديث -كتابة- قراءة	بلومفليد
لردة فعل على الطريقة السمعية	الستينات	المعرفية	تمكن من القواعد النحوية و توليد عبارات خاصة بهم	تعلم استقراء لقواعد النحو	تشومسكي
نتائج البحوث في اكتساب اللغة الأم	1974	استجابة الجسدية الكاملة	تفسير و شرح النحو للتمكن من فهم و التركيز على المعنى في استخدام اللغة	استخدام اللغة الثانية فقط و استخدام ابداعي و اتصالي للغة و تصحيح محدود	آشر

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

	وتطوير مهارة الفهم قبل الحديث	اللغة			
	تعلم اللغة دون اجبارهم عليها ، مساعدة العوامل النفسية و الاجتماعية التي تؤدي للانتباه في تدريب اللغة ¹		الطريقة الطبيعية	أواخر 70 وبداية 80	

الجدول يمثل طرق تدريس لتعليم اللغات ومواد أخرى والفرق بين لطريقة التقليدية والطريقة الاتصالية في التعليم منقول عن ديفيد نونان 1996 ص 14²

الاتصالية	التقليدية	التعليم
تتعمق بالمعنى و التفاعل المهام لها وظائف معنوية تتضمن مواقف اتصالية حقيقية	اللغة نظام محكوم بالقواعد تعلم المهارات بشكل أفضل من خلال التدرب الكتابي و الشفوي	نظرية اللغة نظرية التعلم

¹ - ينظر ، صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، ص 30

² - ينظر ، صالح نصيرات ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 36

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

الأهداف	السيطرة على التراكيب و التحكم برموز اللغة و الهدف لطلاقة كإبن اللغة	تعكس حاجات متعلم تتضمن الأهداف مهارات وظيفية و لغوية
المقرر	مندرج من النحو و الصرف و الأصوات	يتضمن تراكيب و ظائف أفكار محاور و مهمات
الأنشطة	تكرار حفظ تدريبات نمطية	التبادل المتعلم مع الآخرين في المعلومات
دور متعلم	تدريب منتج الاستجابات صحيحة	تفاعل مهم يأخذ ويعطى
دور معلم	المدرس محور و أساس قدوة يعتدى به	ميسر العملية التعليمية
دور المواد التعليمية	تكون من قبل المعلم ، مختبر اللغة يستخدم بشكل كبير	إستخدام اللغوي مهمة على أساس مهمات و مواد أصلية

مفهوم الكفاءة اللغوية ومدى الحاجة اليه في تعليم العربية للناطقين بغيرها:

يعتبر مفهوم الكفاءة من المفاهيم متعددة الأوجه ، اختلف من حيث التصور و المجالات المطبقة و المقترحة ، و قد تطور كثيرا من العقدين الأخيرين حيث أصبح من الصعب تحديد و حصر مفهوم مشترك له إلا أنه يمكننا القول أن هذا المفهوم

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

فالكفاءة : مجموع ثلاث أنواع من المعارف : "معارف نظرية ومعارف عملية (خبرة) وبعد سلوكي (الكينونة) معبأة أو قابلة للتعبئة ، يستخدمها الفرد لإنجاز المهام الموكلة إليه بطريقة أحسن"¹

–عرفتها المجموعة المهنية الفرنسية le medef: "الكفاءات مزيج من المعارف النظرية و المعارف العملية و الخبرة الممارسة ، و الوضعية المهنية هي الإطار الذي يسمح بملاحظتها و الإعتراف بها ، و على المؤسسة تقييمها و تطويرها"²

الكفاءة تمارس بالإرتباط مع هدف ينتظر الوصول إليه أو هي متعلقة بوضعية أو هدف معطى مسبقا و هذا ما ذهب إليه M . parlier و p. Gilbert في تعريفهما للكفاءة على أنها : " مجموعة من المعارف و القدرات على التصرف و السلوكيات المهيكلة قصد تحقيق هدف في حالة عمل معينة"³

وعرفها G.Boterf على أنها : " القدرة على تعبئة مزج و تنسيق الموارد في إطار عملية محددة بغرض بلوغ نتيجة محددة و تكون معترف بها و قابلة للتقييم كما يمكن أن تكون فردية أو جماعية"⁴

ويتضح من خلال التعاريف السابقة أن الكفاءة هي : مجموع المعارف ، المعارف العملية (المهارات) ،المعارف السلوكية (السلوكيات) ، ولا يكفي امتلاك هذه المعارف من طرف الأفراد فقط بل يجب التوفيق و التنسيق بينها و تعبئتها و استخدامها بغية القيام بمهام محددة و أنها عملية تنطلق من كيفية اختيار الموارد إلى غاية ضمان تحقيق الأهداف

1-jean- Marie Peretti : **Dictionnaire de Ressources Humaines** ,4^{ème} éd. , Vuibert, 2005 , p .63

2 -Alain Meignant : **Ressources Humaines déployer ha stratégie** , éd . liaison France ,2000 , p .110

3 - le Boterf G :**construire les compétences individuelles et collective** ,ed .organisation , 2000 ,p .45

4 - philippe lorino :**Mèthodes et pratiques de la performance** ,éd .Organisatio ,paris , 2000 , p.85

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

- كما تشمل على عنصر أساسي يساهم في تحقيق الأهداف و هو الخبرة و التي تتشكل بالممارسة و التجربة و لا تحول من منظمة الى أخرى¹

كان هناك جدل حول قضايا كثيرة وأهمها الكفاءة والأداء ولا تنحصر فقط في الكفاءة النحوية واستيعاب القواعد واستخدامها بل لتشمل عددا من الكفاءة الخطائية والكفاءة الاجتماع ، لغوية و الكفاءة الاستراتيجية وهي تمثل تكاملا وتنطلق بالمتعلم من النحو الى تمكن في اللغة فضلا عن قدراته الشخصية في تعلم اللغة.

كما ترى أوماجيو 1993 أن حركة الكفاءة ليست نظرية في اكتساب اللغة بل هي وصف قدرات المتعلم في مستويات مختلفة ودليل لتقويم أداء متعلمي اللغات الأجنبية ، قسم المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية المستويات التعليمية لأربع المبتدئ المتوسط المتقدم المتفوق فالمستوى الأول والثاني من هذه المستويات ينقسم بدوره الى مبتدئ ومتوسط ومتقدم أما مستوى متقدم فينقسم الى متقدم ومتقدم أعلى والمتفوق مستوى واحد فقط²

المدخلات Input:

على المدخلات التي يقدمها المدرس أن تكون تناسب قدرات المتعلمين وأن لا تخسر الطالب في عنصر التشويق للاستماع أو المحادثة وما أسماه كراش بالمدخلات سهلة الاستيعاب ، وهناك مدخلات تتجاوز قدرات الطالب بمرحلة غير أن كراش في نظرة انها لا تؤدي الى الاحباط اذا كانت هناك مساعدة من المعلم أي محيط وأسماها "فايغوتسكي" بمنطقة النمو المتوقع ولا تكون تلك المساعدة بأن يقوم المعلم بدور المتعلم بل يمكنه من فعل الأمور الا من خلال طرح الأسئلة أو تقديم كلمات تعين المتعلم على تجاوز تلك المنطقة.

¹ - إدارة الكفاءات في منظمات الأعمال

² - ينظر ، قيد التدريس ، ص 37

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

إستخدام مواد اللغة الأصلية:

هي المواد الأصلية التي يستخدمها ابن اللغة وامكان المتعلم استخدامها عند الراجحي راموني (1993:219) تشمل المواد الأصلية كنصوص عربية أصلية وموضوعات تمثل الواقع العربي المعاصر بجميع نواحيه الأدبية وكانت لهذه الطريقة تجربة في ان اربر من وكان هدفها استخدام المتعلم للغة الثانية استعمالا طبيعيا وكان لهذه الطريقة امتداد كل من كراشن وتيلر في ثمانيات القرن الماضي

السياق:

تقدم سياق مناسب للعملية ولا تفصل المفردات والتراكيب النحوية عن سياقها لأن قد يغير المعنى المراد ولا يقتصر على السياق اللغوي فقط بل أيضا ادراك السياقات الاجتماعية والثقافية و الحضارية للغة ويكون ذلك بتقديم المدرس أسئلة عن الظروف تمت فيها كتابة النص.

تصميم أنشطة لغوية هادفة:

العديد من مدرسين يعتمدون فقط على الأنشطة التي تزوده بها الكتب ولكن هي في الحقيقة تعاني من نقص وفقر وقد لا يستفيد منها المتعلم لذلك زودت الكتب بأنشطة تعليمية هادفة وحتى مدرس الكفو يستطيع أن يصمم أنشطة تتحدد من التالي:

المستوى اللغوي للمتعلمين ، وجود هدف اتصالي ، والتعاون بين المتعلمين .

ثقافة الأمة ترفع درجة الوعي:¹

¹ - ينظر ،فيد التدريس ، ص 38-39

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

ان الثقافة والمعرفة للأمة تؤدي الى تعاطف مع اللغات الأخرى ومن الضروري أن يقدم نماذج وأنشطة تؤدي الى رفع درجة وعي المتعلمين حضاريا.

طرق التدريس عامة:

للتدريس له عدة طرق ولكل منه له سلبيات وإيجابيات ولهذه الطرق مظاهر والتي تتمثل في كلام المعلم والمتعلم والتفاعل بينهما ولكل طريقة تعتمد على المستوى والمادة المقدمة من حيث جدتها ومعرفتها من قبل المتعلمين لأنهم يختلفون في تلقي المعرفة لذا على المعلم أن يختار ما يناسب طلبته ومن أهم طرق التدريس وتعليم المادة العلمية فيما يلي:

المباشر، التعليم التعاوني، المحاضرة، المحاضرة والمناقشة، منبر الخبراء، العصف الذهني، عرض الأنشطة المرئية و الشرائح ، المناقشة ،الأنشطة و التدريبات، دراسة الحالة¹

ويعطي السبحي عبد الحي في كتابه طرق التدريس و استراتيجياته عدة تصنيفات و أنواع لطرق التدريس منها :

- طرق تدريس عامة: تتعلق بتدريس كل المواد الدراسية والتخصصات وتتفق في الأطر العامة للتدريس.

- طرق تدريس خاصة: وهي الطرق الخاصة التي يستخدمها المعلم في تدريس مادته بحيث قد لا تجدي هذه الطريقة لتدريس مواد أخرى

- وطرق تقوم على جهد المتعلم وحده مثل: طريقة الإكتشاف، التعليم المبرمج، طريقة تمثيل الدور.

- وطرق تجمع بين المعلم والمتعلم مثل: طريقة الاكتشاف الموجه، الطريقة الحوارية.

- وطرق تقوم على جهود المعلم وحده مثل: طريقة الإلقاء، والمحاضرة.²

¹- ينظر، طرق تدريس العربية، ص40-41-42-43-44

²- السبحي عبد الحي ، بنجر فوزي ، طرق التدريس و استراتيجياته ، دار زهران جدة السعودية ، ط 1 ، 1417 هـ ، ص 84

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

أنواع طرق التدريس:

طرق التدريس وأساليبه كثيرة ومتنوعة من أبرزها:

أ/ **طريقة الإلقاء:** حيث تقوم على أساس عرض المعلم للمعلومات والخبرات المتصلة بموضوع الدرس عرضاً منظماً وبأسلوب شائق يشرح بوضوح تام الجوانب الغامضة من هذه المعلومات مستخدماً وسائل تعليمية مناسبة وهذه الطريقة عدة أساليب معروفة مثل: المحاضرة، أسلوب الوصف والشرح، أسلوب القصة.

ب/ **الطريقة الاستقرائية:** وهي تبنى على أساس التدرج المنطقي في الوصول إلى نتيجة أو مجموعة نتائج عن طريق الملاحظة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بين أجزاء المادة التي يراد تعلمها أو من خلال القيام بمشاهدة هذه الأمور عن طريق التجارب العلمية ويعد ذلك يتم استخلاص القانون أو القاعدة وصياغتها بلغة تدل عليها¹.

ج/ **الطريقة القياسية:** طريقة تعليمية تنطلق من تزويد المتعلمين بالقانون الكلي أو القاعدة الكلية للمادة أو المفهوم المراد تدريسه حيث تعرض المادة في البداية كمسلمة أو حقيقة جديدة، وبعد ذلك يشرع المعلم في توضيح مكونات جزئيات المادة على شكل أمثلة وظيفية واضحة تبين صحة المادة أو توضح الطريقة الكلية المكونة للمادة والتي تكونت وشكلت الشيء المعروض في البداية بحيث ترتب الأمثلة بطريقة تعود في النهاية إلى إعادة تشكيل القانون والبرهان على صدقه وتمثيله للمبدأ الذي طرحه المعلم في بداية الحصة كي يفهمها الطلاب ثم يقيسون عليها أمثلة مشابهة من شأنها أن تثبت المادة المعروضة.

المناقشة:

¹ جابر وليد، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر عمان الأردن، ط1، 1426هـ، ص196

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

حيث تقوم على أساس طرح المعلم لقضية ما من القضايا التي تهم التلاميذ أو تشغل بال المجتمع ثم يناقش التلاميذ في هذه القضية، ومن خلال المناقشة تطرح استفسارات وتساؤلات يقوم المعلم أو التلاميذ بالرد والإجابة عنها وقد يطرح المعلم القضية للمناقشة الفورية أو قد يترك للتلاميذ الفرصة للبحث عن المشكلة وذلك بالرجوع إلى المسؤولين ممن لهم اهتمامات جادة بموضوع المشكلة أو بالرجوع إلى المصادر والمراجع التي تتناول هذه المشكلة بالدراسة¹.

أهم المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار طرق التدريس:

- 1- ملائمة الطريقة لوقت الحصة في بداية اليوم الدراسي أو منتصفه أو نهايته.
- 2- مدى تعزيز الطريقة التدريسية باستخدام وسائل إيضاح فعالة.
- 3- ملائمة الطريقة لمستوى نمو التلاميذ وخبراتهم السابقة.
- 4- ملائمة الطريقة لمستوى نمو التلاميذ والفروقات الفردية.
- 5- ملائمة الطريقة للموقف التعليمي.
- 6- أن تراعي الطريقة التدرج في عرض المعلومات من السهل إلى الصعب.
- 7- أن تلقى الطريقة استجابة من التلاميذ وتفاعلا جيدا مع المعلم.²

أدوار المعلم ومتطلباتها :

1- أن يكون للمعلم خبرة لتفاصيل العملية التعليمية من خلال النظريات و الأسس التربوية ولا يتمكن من تقديم معرفة دون وعيه للنظريات التربوية والنفسية فهي تساعد في تبني الطرائق والأساليب المناسبة في مختلف الظروف.

¹ اللقائي أحمد حسين، المناهج بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق ص341

² إبراهيم مجدي عبد العزيز، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2000م ص355

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

2- معرفة الخصائص النفسية والعقلية للمتعلمين و ذلك يكون المعلم على دراية شاملة في كل مرحلة من أعمار المتعلمين وخصائصها وتعليم مناسب واستخدام اشارات ومفاهيم التي تلفت انتباههم.

3- معرفة طرق تصميم المنهاج وذلك يجب على المعلم ان يكون له معرفة بأن المنهاج يختلف عن الكتاب فالمنهاج في النظرة التقليدية يقتصر على المعلومات الموجودة في المتاب المدرسي أما في التعليم المبني على المعايير فالكتاب ليس أكثر من مصدر مصادر التعلم ،ولهذا أصبح المعلم مهيم وقادر على مواجهة المسؤولية لاستعماله للطرق المناسبة لتدريب المتعلمين على ذلك.

4- تنوع أساليب وطرق التعليم المناسبة للأساليب التعلم المختلفة فلقد طرأت طرق التدريس إلى تغيير وتعديل لتحقيق أهداف المعلم والمتعلم وهذا من أجل بذل جهود علماء التربية في تطويرها وتطوير أساليبها وكلما تناسبت مع الطرق كلما كان التعليم هادف فهي تتضمن فهما للعمليات العقلية التي تقوم بمعالجة المعلومات لدى المتعلمين.¹

5- القدرات على التعامل مع المتعلمين عامة : من أهم أساليب التعلم وجوب مراعاة القدرات المختلفة لدى المتعلمين لأن هذه القدرة مهمة وضرورية للمعلم والمتعلم وعليه يجب على كل معلم أن يفتش ويبحث عن الطرق والأساليب الأمثل لكل متعلم.

6 - القدرة على التقييم الذاتي من خلال التفكير في الأداء وكتابة مذكراته اليومية: للمعلم دور كبير في تقييم العملية التعليمية حيث يعتبر المعلم المراجع والمتأمل في جميع أفعاله كمعلم أولاً وانسان ثانياً حيث يرى في أفعاله وأعماله وجميع تصرفاته فرصة للتطوير لأن المعلم الفعال هو الجي يرى في أعماله نقص يخلق فرصاً للتحسين الذي يؤدي به الى طرح مجموعة مخرجات ومدخلات و الأساليب وأساليب وأنشطة و طرق تدريس عن الأخطاء المرتكبة في ذلك.

¹ -ينظر ، قيد التدريس ، ص 47-48-49-50

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

7- كفاءة في استخدام تقنيات التعليم: في ظل التطورات الراهنة والتقنيات المتعددة لا يصح أن يكون المعلم بعيدا كل البعد في تعامله مع طلابه عن التقنيات الحديثة لهذا نجعل الكثير من الدول عملية اتقان الحاسوب الرخصة الأساسية والفعالة لاتقان اي عملية تعليمية ما يجعل المعلم يطرح على نفسه العديد من التساؤلات لبلوغ أهدافه كالوسائل والتقنيات المتبعة ؟ ومدى تحقيق تلك الوسائل وكيفية استخدامها وأهدافها ودور الاسرة في توفير ذلك ؟ وكيف يتم ذلك؟

8- قيادة حقيقية للتغيير: المعلم الأمثل هو من لديه قناعة في التغيير والتطوير وأساليبيهما بالإضافة الى معرفته بالوجهة التي يتجه اليها في حركتها ويجب عليه أن يدرك أن التطوير جزء أساسي في العملية والتغلب على التحديات التي تواجهه بتساؤلاته عن مسؤوليته ؟ وعن قيادته؟ وهل هو لديه فهم حول مدرسته؟ ورسالته التربوية؟ وكيف تنفيذها؟ وهل أثر على طلابه؟ وهل يستطيع توجيه طلابه؟ وهل يستطيع توجيه طلابه على أهمية التغيير؟ وكيف؟ وكيف يجتهد في توفير الموارد لاحداث التغيير التطوير؟¹

9- ادارة فعالة للصف و موارد: من صفات المعلم الفعال التحكم في الصف بشكل جيد وال فشل في ادارة الصف تحوله الى فوضى ولتمكين الطلاب من تحقيق أهدافهم على المعلم أن يشغلهم بمهمات تعليمية ويجب أن يدرك أمرين المحافظة على النظام والوقت وتدريب الطلاب على المسؤولية والقواعد لكي يتحملون نتائج وعواقب عدم تطبيقها.

10- الوصول الى مرحلة الاستقلالية والتعلم الذاتي: مما يميز المعلم الفعال التوجيه الذاتي والاستقلالية وعدم الاعتماد على الادارة وتنفيذها له وأن يكون قادر على اتخاذ قرارات واقتناص فرص لتطوير ذاته من خلال زيارة زملائه ومشاوراتهم والقراءة والمطالعة في تخصصه وطرح الأسئلة على المتخصصين حتى يفهم الموجودة بذهنه.

¹ - ينظر ، قيد التدريس ، ص 51-52-53

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

11- قدرات عالية في تقييم الطلاب: قدرة المعلم على تقييم طلابه واختياره لأدوات التقييم المناسبة للطلاب جميعا، وأن يكون هذا التقييم شاملا لكل المهارات المطلوبة في المعايير ولا تركز على الحفظ و التذكر ووصول الطالب الى مرحلة التفكير الناقد حتى يتمكن من التحليل و التركيب والاستنتاج وهكذا يتم تقييم طلابه .

12- قدرات عالية في الاتصال بالأسرة وتقديم التقارير الخاصة بأداء لطلاب: فالمدرس الفعال هو على وعي بأهمية العلاقة الايجابية بينه وبين أسرة الطالب ، فالمعلم هو الوسيطة بين المدرسة والاسرة فيتواصل معهم من خلال اللقاءات المباشرة والغير المباشرة لكي يكون للأسرة متابعة لأبنائهم وتفاعل مع التعلم والتواصل بينهم وبين المدرسة والتعاون بين الأسرة والمعلم من أجل تنشئة الطلاب .¹

المتعلم:

يجب على المتعلم أن يكون مدركا من أجل يكون التعليم هادفا وناجحا.

إعداد معلم اللغة العربية قبل الخدمة وأثنائها:

لقد اختلف المعلم الحديث عن المعلم القديم من حيث معلم اليوم لم يعد الانسان الذي يقتصر بدوره بتلقين الطالب بالمعلومات المقررة في المنهاج ثم يختبر ه بامتحانات مختلفة وعليه لا تزال شروط أساسية لقبول المعلم في مهنة التدريس .²

صفات المعلم الجيد:

أولا: صفات تتعلق بالشخصية:

¹ - ينظر ، قيد لتدريس ، ص 53-54-55-56

² -ينظر ، قيد التدريس ، ص 56-57-58

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

1-الاعداد النفسي للدخول في مهنة التعليم: يكون المعلم محفزا داخليا للقيام بهذه المهنة ومواجهة كل الصعوبات التي تواجهه لكي يشعر بالمتعة من هذا الشعور ويكون المعلم المعد نفسيا

2- القدرة على التعامل مع الناس بشكل عام والطلبة بشكل خاص: على المعلم أن يتعامل مع طلابه معاملة جيدة لكي لا ينفر منه الطلاب ، فجد المعلم يتعامل مع الادارة و المشرفين التربويين وزملاء المهنة فالمعلم بعض الأحيان يكون صعب الطباع فلا يستطيع التعامل مع الطلاب فينفر منه الطالب .والبعض الاخر يكون لينا و سهلا وهذا النوع من المدرسين يمكن ان يكون في كثير من الأحيان في مواقف محرجة ولذلك لابد من التوسط بين الأمرين

3- العدل: يجب على المتعلم ان يكون عادلا ويتجاوز الخلافات الشخصية وعدم التمييز بينهم لكي لا يؤثر على مستقبل الطالب وعلاقته بالمادة المتعلمة

4-التنظيم: على المعلم ان يكون منظما ويضع خطط مناسبة لطلابه ويقدم لهم المعلومات والمعارف الخاصة بالاختبارات. فصف اللغة يختلف عن بقية الصفوف الاخرى وعليه فيجب ان يكون الصف اللغة.¹

5-حب الاستطلاع والتنمية الذاتية: يجب على المعلم ان لا يكتفي فقط بما تعلمه في الجامعة او الكلية فالمدرس الجيد من يقرأ أو يطالع من أجل تنمية ذاته بما تعلمه من خبراته السابقة.

ثانيا :صفات تتعلق بالمهنة :

1-القدرة على تقديم المادة وربطها بالواقع الحياتي المعاش: كي يكون المعلم مدربا على تقديم المادة تقديمًا جيدا ومناسبا للطلبة ،فربط اللغة العربية بالحياة أمر له أهمية بالغة في اقبال الطلبة، فاللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولذلك فهي لغة المساجد والمصليات.

¹ ينظر ،فيد التدريس ، ص ، 58-59

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

2- القدرة على النمو وهذه ميزة مهمة جدا: فالمعلم كغيره من أصحاب المهن بحاجة الى تنمية مواهبه وقدراته المهنية من خلال حضور مؤتمرات العلمية والتواصل مع الآخرين حتى تتيح له فرصة لمعرفة ما يحدث من تطورات.

3- استخدام التقنية الحديثة :تطور التقنيات الحديثة وأصبحت تخدم المعلم والطالب و المعلم الكفو هو من يستطيع التعامل مع هذه التطورات و المعلم الذي لا يجذب استخدام الحاسوب لا يستطيع تقديم المطلوب منه في قاعة الدرس واستخدام الوسائل السمعية والبصرية أمر ضروري بالنسبة لتعليم اللغات.

4- الاستخدام الأمثل لوقت الصف: هناك بعض معلمين غير قادرين على استغلال الوقت المتاح للتدريس بشكل أمثل كما أن بعض يمضي الكثير من الوقت في انجاز مهمه لا تحتاج الى وقت قصير على عكس المعلم الجيد الذي يحدد الزمن المناسب لكل نشاط وتوزيع الوقت توزيعا مناسباً على الحصة و قد يستفيد من الزمن المتاح بالشكل المطلوب.

الكفايات والمهارات ضرورية لمعلم اللغة العربية :

-ممارسة جيدة للغة العربية : أن يكون مؤهلاً ومتقناً للحديث بالعربية كما أنه يجب على معلم اللغة العربية أن يكون متمكناً من نحوها وصرفها وتاريخها الطويل ومدارس النحوية المختلفة¹

-المعرفة الجيدة بتاريخ الأمة العربية: و هذا يكون خاص بمدرس العربية للناطقين بغيرها يجب أن يعرف التاريخ والسمات الخاصة بالشخصية العربية وهذه المعرفة لا يجوز أن تقتصر فقط على التاريخ بل لا بد من متابعة ما يجري على الساحة العربية من تطورات

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 59-60-61

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

- المعرفة الجيدة بالتطورات في ميدان تعليم اللغات: على معلم العربية أن يكون على معرفة شاملة بالمدارس اللغوية التي كان لها دور فعال في تطوير أساليب وطرق تدريس مثل تحويلية الاتصالية والتطورات في علوم التعلم خصوصا علم النفس بشقيه العام والتعليمي

-المعرفة المتعمقة بتاريخ تدريس اللغات الأجنبية و طرق تدريس المختلفة : وتكون هذه معرفة تفصيلية وتطبق عليها تلك الطرق والاستفادة منها.

إعداد معلم العربية قبل الخدمة:

أن يكون معلم العربية قد أعد جيدا خلال مراحل الدراسة الجامعية ومؤهلا للقيام بالأدوار المطلوبة منه مستقبلا ولا يتلقى سوى المواد المتخصصة كالنحو والصرف ولذلك فان تدريب الطالب ومعرفته بطرق التدريس لعلم النفس العام والتربوي أمر لا بد منه الا أن بعض الجامعات كجامعة متشغن في و. م. أ وضعت برنامجا لتعليم العربية لغير أبنائها على النحو التالي: - النحو والصرف - الأدب العرب - علم الدلالة -علم العام ، المدارس اللغوية - الاختبارات و التقويم .

وهذه المقررات لا تكفي وأن يكون هناك تدريب لتأهيل معلم جيد وتنفيذ دروس بإشراف الأستاذ

التدريب أثناء الخدمة:¹

وهذا التدريب أمر مهم حتى يتمكن من معرفة ما يجري في ميدان التعليم وبعض المعلمين يعتقدون أنه مضيعة للوقت لاعتباره أمرا روتينيا من قبل الادارات التعليمية وحتى يكون للتدريب مذاقا آخر لدى مدرسين من خلال الدورات الاختبارية التي هي ضرورية لنمو المهني ويقبل عليها طوعا أما الدورات الإجبارية وهي التي تكون لتجديد اجازة التدريس

يمكن القول بأن التدريب يأخذ أشكالا مختلفة منها:

¹- ينظر ، قيد التدريس ، ص 61-62-63

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

-الدورات نصف فصلية تكون في الربع الدراسي وينفذها المدرسون، الدورات الفصلية وتقام في نهاية كل فصل دراسي ،الدورات الخاص التربوية والتي يوصى بها المشرف ، المؤتمرات العلمية ، حلقات النقاش والتي تعقد في المدرسة

دورات مناسبة لمعلم العربية أثناء الخدمة:

-إدارة الصف وتنظيمه ، طرق التدريس العامة ، أساليب التعلم القياس والتقويم ،الدافعية وقد يقوم المشرف التربوي لزيارة المدارس بتوزيع انتباهه على مدرسين ومعرفة احتياجاتهم تدريبه

مبادئ أساسية في فعالية المعلم:

في سنة 1999 نشرت مجلة البحوث التربوية أن فعالية المعلم ليست قضية أحادية بل عملية متشابكة تقوم على سبع أسس وهي :

1-التركيز على تنفيذ الاهداف و الاستخدام الأمثل للموارد و مساهمة المعلم في تفعيل دور المدرسة و إرضاء المدير أو الوزارة على أداء المعلم و المحاسبية و غياب المشكلات و التعلم المستمر ووعي بالتطور الحاصل في بيئته وبلده بالإضافة الى نموذجين هما:

-رؤية المعلم للعملية التعليمية و وضوح أهداف تربوية في ذهن المعلم¹

1-التركيز على الأهداف والمهام التعليمية:

التخطيط عملية حقيقية لأداء مهام موكلة للمدرس على أكمل وجه والأهداف التي تتميز بدقة والوضوح قابلة للتحقق، وعلى المدرس أن يكون واعيا لنوع المهمة أو الوظيفة التي سيؤديها الطلبة لإنجاز نشاط معين.

¹- ينظر ، قيد التدريس ، ص 63-64-65

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

2-الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة:

من المؤسف أن مدار نشاط تملك كل ما يحتاجه المدرس من تقنيات و موارد تعليمية يضطر المدرس لاستخدام الموجود بشكل جيدا أمامه عائقا بل يسعى دائما من تدريبه ولو دفع من جيبه الخاص.

مساهمة في تفعيل دور المدرسة:

أداء المدرسة الا أن المديرين يشبعون المعلم الفعال ان لا ييخل بمدارسه وميدان تخصصه بنصح لزملائه من آن لآخر وقد يلقي المقاومة من قيل الزملاء الذين يرونها الاعبال الاضافية ولذلك قد يتوجب على المدرسين الجدد اصعب المواهب التعاون في تحسين اداء المؤسسة والسير بها نحو التقدم

4-إرضاء الجهات المسؤولة عن العملية التعليمية :

المقصود من هذا الاساس التربوي ان يقوم المعلمون بتنفيذ مهماتهم التعليمية من أجل تحقيق الاهداف التي يسعى اليها مسؤولين وقد تصبح طبعا في المدارس لذا على المدرس ان يتذكر ثقل الامانة التي يحملها وهي تربة اجيال وسعي بهم نحو التميز من اجل تحقيق الغايات العليا للأمة.¹

5-المحاسبة :

و هي أمر مهم لتأكد من أن المدرس يقوم بواجبه ويسعى ن لتحقيق أهداف المؤسسة و تتم المحاسبة من طرف الادارة من خلال النتائج التي يصل اليها الطلبة في آخر العام الا أن هناك قضية مهمة خدعة الأرقام ، فالدرجات التي يحصل اليها الطلبة لا يعني أن لديهم المهارة اللازمة ، فالمؤسسة التربوية تتأكد من ذلك قبل ذهاب الطالب للعمل لسلامة التعليم و الاختبارات التي تعقد خلال العام الدراسي تتحلى بصفة الصدق و الثبات.

غياب المشكلات أو فصلها :

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 65-66-67-68

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

من الصعب أن نقول وجود المعلم فعال سيقضي على المشكلات التعليمية التي تواجهه فالمعلم يحل مشاكل التي تتعلق بالطلبة وهناك مشاكل يكون حلها من جهات عليا ليس من الافعال مشاكل أمر في غاية أهمية لذلك لا يحاول بعض مدرسين حل المشكلة ليس لعدم رغبته في حلها بل لعدم تدريبه على حلها.

التحسين المستمر للأداء:

يتميز المعلم الفعال باستمرار في تحسين ادائه وتطوير قدراته وامكانياته وتنمية ذاته يترك اي فرصة للتقدم الا واقتنصها هو دائم الاحتكاك بالمصادر والاماكن مثل المكتبات للتعرف على كل تحديد في ميدان تخصصه وهو لا ينتظر من المؤسسة حتى تطلب منه بل يبادر العمل بنفسه

فلسفة المعلم ورؤيته التربوية:

المعلم يعرف ان طلابه يمرون بمراحل عمرية مختلفة ولكل مرحلة ظروفها وقدراتها فاذا كان يرى المعلم ان طلابه ليسوا قادرين على التعلم فهنا لا يهم بذاته وتنمية مواهبه على عكس المعلم الذي يرى انهم قادرين على التعلم فهو يسعى لمساعدتهم معرفة قدراتهم وسيحاول تنمية ذاته لتلبية حاجيات طلابه.

وضوح الفلسفة التربوية للمؤسسة في ذهن المعلم:¹

أن يكون المعلم مدركا للفلسفة التربوية التي تبناها المؤسسة وان اعماله ونشاطاته ستطابق مع تلك الفلسفة ويخدمها

المعلم الافعال : صفات وخصائص وقدرات

المعلم الانسان :

¹ - ينظر ، قيد التدريس ، ص 68-69-70-71

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

<p>- أهمية اهتمام المعلم بمن يعلم</p> <p>- اهتمام المشرفون التربويون بالمدرس الذي يهتم بطلابه</p> <p>- من صفات المعلم المشفق حسن الاستماع الى طلابه</p>	<p>ماهي الصفات الشخصية للمعلم الفعال</p>
<p>- مهمة في كل المراحل التعليمية</p> <p>- عدم العقاب الجماعي في حال اخلال بانضباط في صف</p> <p>- احترام ثقافات الطلاب و خلفياتهم</p> <p>- تقديم فرص للجميع بالمشاركة</p>	<p>ما دور العدل و الاحترام في العملية التعليمية كما يراها الطلاب ؟</p>
<p>-الوصول اليهم من خلال الأوقات المناسبة للقائهم</p> <p>-يبدون ودهم لطلابهم مع الاحتفاظ بمكانتهم كمعلمين</p> <p>-تقدير طلابهم كأفراد مسؤولين</p> <p>-اهتمام بحياتهم خارج الصف كسؤال عن احول أسرته</p> <p>-احساس بإمكانية الوصول الى أهدافهم</p> <p>-قدرة على التشويق¹</p>	<p>كيف يتعامل المعلمون الفعالون مع طلابهم</p>
<p>-يتحملون مسؤولية بتحميل طلابهم و لا يلقون</p>	<p>موقف المعلم من مهنة التعليم</p>

¹ -ينظر ، قيد التدريس ، ص 72

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

<p>اللوم على أسرة أو مدرسة -يطورون أنفسهم -يعتقدون بذواتهم دون تكبر أو غرور</p>	
<p>-أخذ الوقت كافي للتفكير فيما فعلوه في يومهم الدراسي -التفكير الجماعي بأعمالهم.</p>	<p>دورالتفكير و التأمل في التعليم الفعال</p>
<p>-تقديم للطلاب القواعد السلوكية و النتائج مترجمة خرق تلك القواعد -نظام معين في ادارة الصف من خلال الحضور و الخروج و الدخول -محافظة على سير الدروس دون مقاطعة -معرفة الطلاب بنوعية العمل و مهمات المطلوبة -اعتماد على حركة كثيرة بطريقة تشد انتباه الطلاب و عدم ازعاجهم -توقع مشكلات و وضع خطط لحلها</p>	<p>ادارة الصف و تنظيمه المهارات الأساسية لادارة الصف و تنظيمه</p>
<p>-تجهيز مواد التعليمية أقلام ارشادات تجم عدم تكرار -تنظيم مساحة الصف¹</p>	<p>كيف ينظمون المعلمون الفعالون صفوفهم</p>

¹ - ينظر ، قيد التدريس ، ص 73-74

2-مهارات تهم المعلم اللغة العربية :

كتابة الخطة الدراسية :

ضرورة التخطيط للمدرس :

المعلم ينفذ خطة خاصة بالمؤسسة التربوية وخطة جزء منها والتخطيط ضروري للمدرس لأنها تعبير عن فهم المدرس لدوره وعند وضع خطة تكون بناء اعم اساس المهارات التي سيتقنها المتعلم وعلى مدرس قراءة المعايير التي حددتها المؤسسة وتحويلها الى خطة عمل واضحة فالتخطيط ان يتيقن معلم التخطيط للأنشطة وتنفيذها في عملية التعليم فالمدرس الذي يدخل صفه ولا يعرف بالضبط ماذا سيفعل فانه يفقد ثقة طلابه وماسهم للتعلم¹

نماذج الأهداف التعليمية:

قدم ريتشانند (1990) ثلاثة نماذج للتخطيط:

1-الأهداف مبنية على أساس المهارة : مثل القراءة

2-الأهداف المبنية على أساس المحتوى

3-أساس الكفاية²

من مهم أن يكتب المدرس الأهداف الموجودة تحقيقها سواء على كراسة الخطط او على سبورة فهناك من يعتقدون أنهم مداموا يعرفون ما يريدون فلا داعي لكتابتها وهذا خطأ جسيم لا بد من تصويبه والأهداف الجيدة هي التي تخفف شروط اربعة هي:

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص74

²ينظر ، قيد التدريس ، ص75

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

1-تحديد الهدف : يخص المهارة ما ولا يجوز أني كون الهدف عاما ففضافضا

2-القياس : فالهدف التعليمي يجب ان يكون له مقياس محدد

3-الوضوح:تحقيق الهدف من طرف المتعلمين

4-تحديد الوقت : هنالك الأهداف تتحقق في حصة واحد وبعض يحتاج إلى أكثر من حصة

ربط لحظة بمعايير التعلم:

وضع الأهداف التعليمية مناسبة للمعايير والتخطيط بين على اساس تلك المعايير واختيار معيار مناسب وتوزيع تعليمة على الدروس المناسب¹

أنظر إلى الهدف :

في غاية الدرس سيكون الطلاب قادرين على استخدام الجملة الاسمية استخداما صحيحا سنة 60%

تصميم الأنشطة التعليمية :

أهمية الأنشطة التعليمية :

أصبحت التربية الحديثة تؤثر على دور المتعلم لزمتم على المتعلم أن يبعث عن وسائل وطرق جديدة لتلبية حاجيات الدارسين وخلق بيئة تعليمة تنافس العالم الواقع الخارج المدرسة وقد اعطت للطالب دورا أكبر من الدور التقليدي وحتى يكون المدرس مؤهل أكثر لأدوار أكثر فعليه من السابقة

ما المقصود بالانشطات التعليمية:

¹ينظر ، قيد التدريس ،ص 76

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

يقصد بها النشاطات التي ترافق المنهاج أساليب وتكون من خلال تنفيذ مشروع أو بحث علمي من خلال تكوين مجموعة من الطلاب .¹

أهداف الأنشطة التعليمية:

- تنمية القدرات الفردية والروح الجماعية لدى الطالب
- استغلال وقت الطالب بما ينفعه داخل الصف وخارجه
- مساعدة المدرس على ضبط الطلبة دون شعور بالملل
- تعليم مهارات مختلفة من خلال درس واحد.

الإجراءات الخاصة بتصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية:

- أولاً: 1- تحديد الأهداف المراد تحقيقها من النشاط
- 2- تحديد المستوى المراد الوصول اليه من خلال النشاط
- 3- تحديد اذا كان نشاط يستفد فرديا أو من خلال مجموعات
- 4- تحديد المهارات المطلوب إتقانها.²

ثانياً: ما المهارات التي يتعلمها الطالب في الدرس؟

- مهارة الإستماع الجيد والحوار و المناقشة ، مهارة الكتابة والعمل التعاوني و مهارة التفكير وكتابة الأسئلة.

¹- ينظر ، قيد التدريس ، ص 80

²- ينظر ، قيد التدريس ، ص 81

ثالثا: تنظيم الصف المتعدد المستويات :

يجد المدرس في وضع صعب في تنظيم صفه خاصة اذا كان فيه أكثر من مستوى ويجد نفسه في حيرة في تحديد المهام التعليمية ويمكن تقسيم الصف إلى الأقسام التالية:¹

1- العمل الفردي : وهذا النوع يسمى بالتعلم الذاتي ويطور مهارة العمل الاستقلالي

2- العمل على مستوى الفصل : و يكون هذا العمل من خلال تقديم الواجبات البيتية

3- العمل الجماعي : تنمية المهارات اللغوية الاجتماعية وتعاون الطلبة تجاه زملائهم.²

خصائص و أساليب و الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم للتعلم :

ارتبطت المفاهيم التربوية بجعل المتعلم محور العملية التعليمية ومن هذه المفاهيم - المهارات الدراسية - استراتيجيات التعلم - التعلم الذاتي - الاستقلالية - التعلم التعاوني.

الأسس النفسية والمعرفية للتعلم :

ان لمدارس علم النفس و التعلم نظريات التعلم عند علماء النفس في دور السلوك والبيئة والعقل

المدرسة السلوكية:

ارتبطت المدرسة السلوكية بالمنهج القائم على الملاحظة وكان لها اهتمام من قبل علماء اللغة التي اعتبرت اللغة سلوكا انسانيا يمكن ملاحظته بالتجارب وكان العالم واطسن دورا في الاعلاء من شأن التجربة الفردية وأن تحديد سلوك يكون بها وبالملاحظة وأن السلوك الانساني يرتبط باستجابة المؤثر الخارجي وهذه المؤثرات تأتي من البيئة المحيطة به.

¹ -ينظر ، قيد التدريس ،ص 84

² -ينظر ، قيد التدريس ،ص 85

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

وكان لها خطوات في مجال العلوم السلوكية خصوصا مع تجارب سكنر والذي أخذ قانون الأثر عن عالم النفس ثورنديك وأن الأثر الايجابي أو سلمي للسلوك ه تكرارو تعزيز هذا السلوك¹

العقلانية (النمو العقلي):

وهذه النظرية جاء بها العالم السويسري بياجيه و عكس النظرية السلوكية والتي اهتم بسلوك الأطفال وبجانب مهم وهو النمو العقلي ودوره في تغيير السلوك وأن ذلك يحدث نتيجة تطور ملكات العقلية عند الانسان والنمو العقلي يتزامن مع النمو الجسدي وأن الفرد كلما تقدم في السن كلما تقدم في التجربة والرمزية.

التعلم المعنوي أوزيل:

لقت المدرسة السلوكية نقدا من علماء كثيرين من أبرزهم عالم النفس التربوي " أوزيل " الذي ربط التعلم بالمعرفة السابقة وبذلك هو يناقض سكنر الذي يعتقد أن التعلم يكون من خلال المؤثرات الموجودة في البيئة المحيطة وجاء بمفهوم جديد وهو التعلم المعنوي وهو الذي يبنى على أساس الحفظ ، وأن التعلم الألي يعزل الفرد عن خبراته السابقة ولا يسمح باقامة علاقات معنوية بين المادة المتعلمة و البنية الادراكية للفرد أي أنه عملية تخزين المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة وكثير ماتنسى دون وجود رابطة بينها وبين عالم المتعلم وخبرته²

خصائص المتعلم في مراحل عمرية مختلفة:

من واجب المعلم أن يتعرف على مراحل عمرية مختلفة للمتعلمين حتى يحدد الطرق والمواد المنا سبة لتعليم الفرد

¹- ينظر ، قيد التدريس ، ص 89

²-ينظر ، قيد التدريس ، ص 90-91

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

المتعلم في المرحلة الابتدائية:

يرى علماء النفس أن المتعلمين في هذه سن مبكرة تكون لديهم قدرات متميزة في الحفظ والتعلم أكثر من الراشدين وأنهم يتعرضون لمواقف التعليمية يستطيعون بفضلها الى تطوير قدراتهم المختلفة¹

وقد حدد العالم بياجيه خصائص المراحل العمرية المختلفة ومنها ما يخص الأطفال:

المرحلة قبل العمليات (3-7) : يشعر الأطفال أنهم محل الاهتمام كل من حولهم وأنهم بحاجة الى خبرات محسوسة لتطوير قدراتهم التعليمية.

المرحلة المحسوسة (7-10) : تكون لديهم قدرات لتعامل مع مشاكل بشكل منطقي رغم الحاجة الى خبرات محسوسة.

أما التربوي الكندي يرن ايغن : فهو يرى استجابة الأطفال للعالم من حولهم من خلال الحب والكره والخوف والمتعة وعليه يجب أن تكون خطة التدريس مبنية على أساس العناصر التالية

- تفسير التعلم من خلال عواطفهم

- المقارنة من خلال الخبرات : (كبير، صغير، جميل، قبيح)

- تقديم معان واضحة : خير، شر/ أبيض، أسود.

خصائص النمو في سن 5-10

اجتماعيا	عقليا	جسديا
أنا ين ذاته تركيز صديق	بناء الخبرة وفق أشياء محسوسة و تعلم الكثير من اللغة محور تصنيف	6/5 المهارات الحركية في تطور قصير و التركيز يتعب بسرعة

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 92

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

	في الوسط يفكر الكلمات بالمعاني	
احساس بالبعد عن الذات مفكر تفهم القواعد السلوكية	قدرة على التفكير واهتمام بالعلاقات المبنية على الكيف و السبب القراءة و الكتابة أي اللغة قبل المفاهيم ¹ بناء سلايل من الصغير الى الكبير و وتصنيف أشياء بشكل	7/8 تركيز على المهارات و يكون تركيز أكثر على المهمة التي يقوم بها
استقلالي أصدقاء من الجنسية الحكم على الآخرين	تأسيس مهارة القراءة و الكتابة وتصنيف أشياء بأكثر من بعد واحد تفكير بشكل منطقي الاقتصاد تحليل أعمال و نقد الحاجة اخبرات محسوسة	10/9 تطور المهارات

يحتاج المعلم إلى معرفة هذه الخصائص المختلفة حتى يتمكن من بناء خططه التدريسية وأن يقدم اللغة بطريقة بها الكثير من الاجراءات مثل :

-الإكثار من الأعمال الحركية والتي تقوم أساسا على الحركة

-الإكثار من تقديم المواد المحسوسة أثناء التعليم (الصور، الأصوات)

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 92-93

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

-الإكثار من الأنشطة التفاعلية

-تقديم اللغة في صورة مقارنات كبير صغير

-استخدام عبارات المديح وعدم تجاوز الحدود في ذلك.

أهداف برنامج اللغة الأجنبية في المرحلة الابتدائية :

اللغة العربية تأخذ وقتا أقل التي تكون ضمن برنامج اللغات أجنبية ورغم قصر هذه الحصة الا أنها مهمة جدا.¹

في هذا الجدول برامج تستغرق وقتا طويلا من الوقت المخصص للدراسة ليصل إلى 100. ومنها ما هو أقل منه هكذا.

نوع البرنامج	نسبة الوقت المخصص للغة الأجنبية في الأسبوع	الأهداف
تقديم اللغة في كل المواد الدراسية (الروضة-السادس ابتدائي)	50-100 مخصص لتعلم كل المواد باللغة الأجنبية ومعمول به في مدارس اسلامية في أمريكا	قدرة على استخدام اللغة وظيفيا
تقديم اللغة شكل جزئي	50 تقريبا	استخدام اللغة في مواد جميعها وظيفيا فهم مواد باللغة الأجنبية و تقدير الثقافة الجديدة
محتوى غني باللغة الأجنبية	15-50 الوقت مستخدم في تعلم اللغة الأجنبية و مواد	القدرة على الاستماع و التحدث والقراءة باللغة الأجنبية

¹ - ينظر ، قيد التدريس ، ص 93-94

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

تمكن من المادة المعلمة باللغة الأجنبية	المعلمة بها	
تمكن مهارة المحادثة و الاستماع والقراءة و الكتابة بشكل مناسب	15.3 لتعلم اللغة فقط	تعليم الأجنبية في المرحلة الابتدائية
اهتمام باللغة الأجنبية و تعلمها في مستقبل تعلم الكلمات أساسية أكثر بلغة أجنبية ¹ تنمية مهارة الاستماع و الوعي بالثقافة	5 مزج اللغة الأجنبية مع لغة الأم	برنامج اكتشاف اللغة الأجنبية

ومن هذا الجدول نستخلص أن معظم مدارس اسلامية لا تخصص سوى خمس الى سبع ان تعليم اللغة العربية الى مستوى المبتدئ وهذا راجع الى قلة استخدام اللغة في حياته اليومية وأنه يتعلمها لقراءة القرآن وبعض العلوم الاسلامية غير أن مهارتا الاستماع والكتابة فحظهما أقل من المعتاد وانصراف الطلبة عن مهارة القراءة لعدم وجود موضوعات تتعلق بحياته.

الخصائص العمرية للمرحلة المتوسطة والثانوية :

في هذه المرحلة تطرأ تغيرات بسرعة كبيرة على المتعلم بمختلف جوانب نفسية عقلية جسدية عاطفية اجتماعية ويصبح يهتم بذاته وشكله والصورة التي يتلقاها الآخرون عنه ويتنافسون على اظهار قدراتهم و مهاراتهم، وأشارت بعض الدراسات علم النفس أن المتعلمين يشعرون بأهمية العدل والعمل من أجل هدف سام وأن العالم الخارجي ينقسم الى صنفين خير وشر، أبيض وأسود ولا توسط بينهما .

¹ينظر ، قيد التدريس ،ص95

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

طبيعة الأساليب المتبعة في تعليم العربية للطلبة في هذه المرحلة:

ان تعليم اللغة العربية للطلبة يجب أن يختلف في محتواه و أساليبه عما هو مستخدم في المرحلة السابقة و وضعت شرم عددا من الأساليب منها:

- 1- أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية للتفاعل وتجاوز حاجز الخوف
- 2- أن يكون المنهاج يخدم وظائف لغوية ويرى الطالب أنه ضروري له كمتعلم
- 3- أن تقدم المادة المعلمة بطريقة حلزونية أي أن يتضمن الدرس السابق الدروس اللاحقة
- 4- أن تلي حاجة الفضول لدى المتعلمين باستخدام كل ما يهتم به المتعلمون في هذه المرحلة
- 5- الاهتمام بالجانب الثقافي أي تحدث عن البلاد العربية من كل جوانبه بشكل لا تمييز فيه.¹

طبيعة المعرفة في نظر علماء النفس المعرفي:

أكدت الدراسات والبحوث في العلم النفسي المعرفي في العقدين السابقين أن التعليمية ليست سوى ادراك لمؤثرات البيئة ، وأن الادراك عمل عقلي كالتذكر وغيره وقدم العالم أندرسون النظرية أن المعرفة الانسانية نوعان :

معرفة الساكنة: وهي التي تستخدم في وقت مناسب وتمثل في معرفة الحقائق الثابتة والقواعد النحوية وقد يعبر عنها لفظيا .

المعرفة الاجرائية: وهي نقل المعرفة الساكنة الى مرحلة التطبيق الفعلي وهي اهتمام لدى المدرسين وهي تطبق لا تخزن وتنقل من مرحلة الاكتساب الى مرحلة الاستخدام.

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 96-97

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

أولا : الاستقلالية والقدرة على التعلم الذاتي :

الاستقلالية او التعلم الذاتي مصطلحان جاءا في ميدان تعليم اللغات وتؤكد الدراسات أن المتعلم هو محور العملية التعليمية ودوره لا يمكن التغاضي عنه وظهرت الاتجاهات من بينها ما سمي ب(مركزية

التعلم) learner-Centered Approach

ويرى الباحثون في هذا المجال ان متعلم هو سيد نفسه وان عليه الانتقال من حالة الاعتماد الكلي الى الوصول الى مصادر التعلم مختلفة بنفسه وان يتفاعل ويبقى سليا اتجاه عملية التعلم ويحتاج الى الكثير من التدريب

ثانيا : أساليب التعلم Learning Styles

يجب على متعلم ان يعرف اساليب التعلم ثم استراتيجيات التعلم وان على معلم ايضا في هذا الاتحاد معرفتها وما هو مناسب لطلابهم وتدريبهم على استخدامها لتلبية حاجياتهم¹

ما هي أساليب التعلم ؟

أساليب التعلم هي طرق خاصه بكل معلم وتشكل جزءا من شخصيه وتكوينه العقلي والمعرفي وتختلف هذه الأساليب من ثقافة لأخرى وكل منها ما يفضل لذا وجب على المدرس أن ينوع في أساليب التعليم لتناسب الجميع فيستخدم الحوار ذو المحاضرة احيانا او العمل مشروحات الفردية والجماعية

وضعية أكسفورد وسكارسيلا خمسة عناصر ذات صلة بأساليب التعلم هي:²

المتعلم التحليلي والمتعلم الشمولي الكلي : فالتحليلي يفضل التفاصيل الدقيقة عكس المتعلم الشمولي الذي يفضل التفاعل.

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 101

²ينظر ، قيد التدريس ، ص 102

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

الحواس المفضلة : كل المتعلم يفضل استخدام حاسة من حواسه للتعلم فهناك من يفضل حاسة البصر في القراءة والآخرين يفضلون حاسة الحركة ويجب تقديم لهم أنشطة حركية

الحدسي والتسلسلي: المتعلم الحدسي يفضل طريقة تقديم معلومات ونسق كما يستعملون قدراتهم في التخمين والحدس على عكس التسلسلي الذي يفضل تعلم خطوة بخطوة ويفضلون الأنشطة التي تعتمد السير مرحليا.

المفضلون لمعرفة الخاتمة :

هناك من يستخدم الاستراتيجيات تعتمد التنظيم التخطيط ولا يشاركون في الحوارات المفتوحة وآخرون يستخدمون استراتيجيات وجدانية ويشاركون في الحوارات وتبني الثقة لديهم¹

التنافس التعاوني :

بعض يفضل أنشطة تنافسية لتلبية احتياجاته وآخرون يتنافسون في التعلم التعاوني مما يؤدي بهم أحيانا إلى التوتر والخوف إلى أن التعاون يرفع درجة الثقة بالنفس.

كيف يستفيد معلم اللغة العربية من التدريب على معرفة أساليب التعلم لدى الطلبة على معلمي العربية معرفة أساليب التعلم لدى الطلاب أمر مهم لأن يعتمد على أسلوب واحد مدة الدرس فيجد انصرافا من قبل الطلبة وعدم الاهتمام وهؤلاء ضحية لأسلوب تدريس أحادي لا يلبى احتياجاتهم لذا من الضروري التنوع في أساليب متى تشمل جميع الدروس حتى يكون هناك تفاعل من قبل الطلبة

3- استراتيجيات التعلم:

استراتيجيات التعلم مجموعة من الأعمال والأفكار التي يحسن بها المتعلم أدائه في نجاح في حياة العملية التعليمية ومن خلال هذا الجدول سنلاحظ عدة مفاهيم لهذا مصطلح.

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

الباحثون	التعريف
بييلستوك 1978	مهارات التعلم وسائل اختيارية يقصد بها تحسين التعلم
روين 1982	تنمية النظام اللغوي الذي بينه وبين المعلم و تأثير عملية التعلم
شامو أودو 1989	هي أساليب يقصد بها تسهيل التعلم وتذكر المعلومات اللغوية
أومالي 1990	الأفكار و السلوكيات تعين في عملية الاستيعاب و استرجاع المعلومات
أوكسفورد 1990	سلوكيات يقوم بها متعلم لجعل التعلم أكثر سهولة وسرعة ونقلها

وخلصة القول أن استراتيجيات التعلم لا غنى عنها للمتعلم ومن الضروري تدريب المتعلمين على استخدامها بشكل فعال.¹

أنواع استراتيجيات التعلم:

صنف الباحثون هذه الاستراتيجيات الى أربعة أصناف وهي:

1- الاستراتيجيات المعرفية: وهي ما يقصد بالمعرفة الانسانية وهي تلك المثيرات الخارجية التي يتلقاها من العالم الخارجي ونقلها الى ذاكرة عن طريق الحواس واسترجاعه في الوقت المناسب عند الحاجة.

أنواع الاستراتيجيات المعرفية:

1- استراتيجيات الاعارة والتكرار: يستخدم المتعلمون هذه المهارة في الحفظ ، ولتمكين الفرد من حفظ المعلومات فعليه أن يربط تلك المعلومات بشيء معنوي.

2- الإضافة : وهي اضافة و ربط معلومات جديدة للمعلومات السابقة وتخزينها في ذاكرة المتعلم لمساعدته في عملية التذكر.²

¹ - ينظر ، قيد التدريس ، ص 107

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

3-التنظيم : التنظيم من مهارات المهمة فهي تساعد في نجاح الأشخاص وفاعلية في حياتهم الشخصية وهو تقسيم المادة الى أجزاء وفهمها.¹

4-التلخيص واستخراج الأفكار الأساسية : وهو أسلوب لدى المعلم الموهوب ويكون باستخراج أفكار رئيسية من النص و ربطها بالجملة الرئيسية وتقديم أملة متعددة.²

2-الاستراتيجيات فوق المعرفية: وهي معرفة الفرد للمعرفة أي لا تقتصر هذه المعرفة على النواحي الشكلية بل تتجاوز السطح الى العمق وتتجاوز المعرفة فقط وانما التخطيط والترتيب بمعنى الاعداد وتقويم التعلم من قبل المتعلم.

استراتيجية التركيز:³

هذه مهارة لها أهمية باللغة فهي تساعد المتعلم على استذكار وهي تختلف من موقف الى آخر حسب الموقف التعليمي حتى الأفراد يختلفون في ذلك فالراشد أكثر تركيزا من المتعلم الناشئ وأسلوب المعلم له دور في تركيز المتعلم فأسلوب المحاضرة يقلل من مدة التركيز عن أسلوب المناقشة والحوار، ولذا يجب أن تحوي أنشطة عملية كثيرة و يكون هناك فيها تنوع في أساليب وعلى المعلم معرفة وتركيز على الأمور التي تشغل انتباه المتعلم وتتشتت الانتباه ومنها ما هو متعلق بالمادة المتعلمة وطريقة تقديمها وماهو متعلق بالبيئة المحيطة والحالة النفسية.

*التخطيط للتعلم : وتشمل أموراً عدة منها:

التخطيط لتنفيذ وظيفة لغوية:

¹- ينظر ، قيد التدريس ، ص 108

²-ينظر قيد التدريس ،ص 109

³- ينظر ، قيد التدريس ، 110

الفصل الأول : تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

الطريقة التي يتم بها إنجاز الوظيفة فهناك وظائف لغوية تستدعي استخدام المعرفة السابقة فاذا كانت المعرفة السابقة فاذا كانت الوظيفة قراءة النص فتكون بتحديد نوعه والأفكار الرئيسية و الثانوية فهذه التفاصيل تساعد المتعلم على الفهم الكامل للنص وتساعد على عملية الاستيعاب و الاجابة عن المطلوب.

التخطيط للأهداف التي يود إنجازها :

على المتعلم أن يتساءل على نوعية الأهداف التي يود تحقيقها وهي نوعين أهداف قصيرة المدى وأهداف بعيدة المدى، فالأهداف القصيرة المدى تكون في المقرر الدراسي للمتعم فاذا درس التاريخ الاسلامي فتكون أهدافه على سبيل المثال التالي يقول الطالب:

1-دراسة الفترة الزمنية الممتدة من بداية البعثة النبوية الى بداية عصر خلفاء الراش

2-التعرف على الأسباب التي أدت الى عدم استجابة قريش للدعوة الاسلامية

3-التعرف على المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية¹

الأهداف بعيدة المدى:

فتمثل بوضع خطط للمستقبل وليس بضرورة أن تكون دافعية فهناك طلبة من يحلم أنه سيصبح استاذ جامعي أو عالما متميزا وأشارت الدراسة الحديثة أن المتعلم الجيد له عدة مزايا :

1- القدرة على التعامل مع مختلف المواقف بشكل ملائم و الاستقلالية في اختيار الخيارات المتاحة

2- الثقة بالنفس في التعامل مع العملية التعليمية و الاستخدام الأمثل للموارد.

¹- ينظر ، قيد التدريس ، ص 111-112-113

تعليم الاستراتيجيات:¹

هناك طريقتين لتعليم استراتيجيات:

أ/ الطريقة المباشرة:

يوضح المدرس للتلاميذ أهمية الاستراتيجيات الموجودة و كيفية استخدامها من آن إلى آخر و العلاقة الوثيقة و الأداء التعليمي و الإشارة إليها بأمثلة ، و تقديم نماذج للعملية الاستراتيجية للتلاميذ تنفيذ استراتيجيات خلال للقراءة والكتابة ومراقبة التلاميذ أثناء استخدام استراتيجية في محل التدريب

الطريقة التبادلية Reciprocal Approach :

-اختيار وظيفة وتحديد استراتيجيات التي يمكن استخدامها وقراءة الوثيقة والقائد يلخص محتوى في هذه مجموعة و تقديم انسحابات متعددة للمشكلة وتنفيذ استراتيجية أمام المجموعة و مناقشة وتقديم اجابات عن الاسئلة المطروحة²

¹ينظر ، قيد التدريس ،ص113

²ينظر ، قيد التدريس ، ص114

الفصل الثاني :

مهارة القراءة و الكتابة ومدى أهمية المفردات

في تعلم اللغة العربية و الاستماع

أولاً : مهارة القراءة و الاستيعاب

تعتبر مهارة القراءة من أهم المهارات في نجاح أي عملية تعليمية و هذا ما تطرق اليه د. صالح نصيرات في كتابه طرق تدريس العربية حيث يعرفها "بأنها عملية تفاعلين القارئ و النص فالقارئ يهدف من القراءات بشكل عام الى فهم مقاصد الكاتب"¹

و يرى عبد الله علي مصطفى في كتابه مهارات اللغة العربية بأنها عبارة "عن الرموز الكتابية و فهم و تفسير و نقد و توظيف لما تدل عليه هذه الرموز"²

و قد تطرق د. محسن عطية في كتابه الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية « أن مهارة القراءة غالباً يكون التدريب على مهارات القراءة و الكتابة بالتلازم لأنك عندما تكتب الكلمة نسخاً لا بد أن تقرأها و يقسم القراءة الى نوعان الصامتة و الصائتة»³

و عليه فعملية القراءة تمكن من التعرف على ما هو مكتوب و سلامة نطق الحروف

* تقوم عليها المهارة و الأنشطة التي يقوم بها المعلم لتحقيق الأهداف الموضوعية على أسس نظرية و فلسفية الآتية :

- معرفة نحوية تركيبية صرفية و معرفة ثقافة صاحبة اللغة ، معرفة اجتماعية و ثقافية و خبرة بالحياة

و معرفة أنواع الأساليب الانشائية و بالموضوع مقروء

فتعد القراءة من المهارات التي اهتم بها علماء النفس و الفلاسفة و من هنا فسر ذلك في أهم الفلسفات و التطبيقات التربوية لها

¹ - قيد التدريس ، 119

² - د. عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، ط2، 2007

³ - د. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار النشر و التوزيع ، ط1، 2006

الفلسفة العقلية:

حاولت تفسير اكتساب المعرفة الإنسانية وأن المعرفة تبدأ مع الولادة كالأفكار الفكر العقلاني المنطقي أما بالنسبة للعقلانيين فان المعرفة لا تظهر فجأة كفكرة ذاتية بل كمقدمة وتأخذ شكلها النهائي من خلال التفكير المنطقي مثل شجرة فنحن نملك مفهوم لها قبل رؤيتها ، أو لإضافة العقلية للملكات المختزنة عندنا.

الفلسفة التجريبية:

يرى علماء هجج الفلسفة من أمثال " فرانسيس بيكن الفيلسوف " و جون لوك انجليزي أن مصدر المعرفة هو ملاحظة وليس ملكات مختزنة وأن المعرفة تأتي من خلال الاستنتاج العقلي الناتج عن الخبرة والملاحظة و ما نجمعه من المعلومات من العالم ومن حولنا.

الظواهرية / الظاهراتية :¹

وهذه الفلسفة رفضت الفلسفات السابقة أما " كانت " فيرى أن الحقيقة مفهوم آخر وتملك عقولنا مفهومي الزمان والمكان فتستخدم الأبعاد المكانية و وضعها في قوائم والمقارنات و التقابلات و كذلك الأبعاد الزمنية مثل السبب والنتيجة وتنسيقها لنعطي خبراتنا و بالتالي نقوم ببناء المعرفة.

أثر الفلسفات السابقة على نظريات التعلم:

إن علم النفس علم مستقل بعد صرف النظر عن الفلسفة و قد ظهرت ثلاث نظريات متأثرة بالتفسيرات السابقة و هي :

1-البنائية الراديكالية: فتكون معرفة هذه المدرسة من خلال خبراته والتفاعل مع العالم الخارجي وتكون متأثرة بالسياق وأيضا بالظروف المحيطة بتلك المعرفة

¹ -ينظر ، قيد التدريس ،ص119،120،121

2- السلوكية / معالجة المعلومات : من أبرز علماءها "بافلوف الروسي" و "سكنر الأمريكي"

ويكون التعلم في هذه المدرسة عن ارتباط الحدث بشرط ما الذي يستجلب استجابة من الفرد ثم تعزيز تلك الاستجابة اذا كانت ايجابية ويظهر أيضا من خلال التغيير في السلوك ومعالجة الداخلية للمعلومات لتطبيق ما توصل اليه الباحثون في الذكاء الاصطناعي

3- البنائية الموجهة : جاء نتيجة تفسير الفلسفة الظاهرانية لتوضيح التعلم النفسي مع " فياجيه "

الذي يقول <<إن التراكيب العقلية تتطور عبر الزمن و ليست أمورا سابقة الوجود >> وليحدث التعلم لابد من تفاعل المادة المجمععة عبر الحواس مع التراكيب العقلية تفاعلا داخليا كما ادعى " فيغو تسكي " العالم الروسي بأن البنائية ناتجة عن التفاعل الاجتماعي وليس من خلال العمل داخل الفرد نفسه ويبنى معنى فكرة معقدة من خلال التعاون الاجتماعية المعنوي .¹

تبنى التربويين للنظريات والفلسفات السابقة:

التعلم بالاكشاف :

ظهرت البنائية الراديكالية من خلال التعلم بالاكشاف ، وهي أن يتعلم الفرد بالاستقراء والاستنباط العقليين وربط معلوماته المجردة بالواقع المحسوس ويكون التعلم الاكتشافي بتحديد القواعد و القيام بالتعميمات و اكتشاف المفاهيم وتم الاستفادة من هذه النظرية في تعليم الرياضيات على المستوى الجامعي.

المهارات و النقل :

يقوم المعلم بنقل المهارات وخبرات للمتعلم عن أثر خارجي لكتاب أو برنامج تعليمي على جهاز الحاسوب ودور هذا العامل الخارجي هو تقديم القواعد ومنحه فرصة للتدرب عليها فمثلا عند تقديم

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 121-122

الفصل الثاني : مهارة القراءة و الكتابة و مدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية و الاستماع

اختبار في مهارة القراءة من خلال النتائج يبرز نقاط الضعف و تم تصميم مواد تعليمية مبرمجة واستخدامها المدرسون الجدد في المستوى الجامعي

اللغة الكلية / البنائية :

أطلق اسم "اللغة الكلية" على النظرية الظاهرية / البنائية اسم " اللغة الكلية " وهذا التطبيق التربوي أمر حديث ليستخدم على المستويات التعليمية الأساسية حيث يستعيب الطلبة لتطبيق الطريقة على المستوى الجامعي للنصوص الأصلية وتستخدم يوميا وتناسب المستوى الجامعي ، ويمكن تدريسها اما بشكل فردي أو جماعي من خلال نموذج واحد يمكنه معرفة المهارة ومن ثم السيطرة عليها من خلال هذه الفلسفات نستخلص عدة أمور تتعلق بالعملية التعليمية.¹

دور المعلم :

يختلف دور المعلم من نظرية إلى أخرى وهو ميسر ومسهل للعملية التعليمية ومساهم في إنجاحها إلا هناك طلبة يتميزون بقدرات عالية و المهارات ، وعلى المعلم أن لا يشعر بالراحة حتى يكتشف هذه المهارات في فصله وكيف يأخذ دوره في الحوار ويتقبل وجهات نظر الآخرين وكيف يتنازل عنه ، غير أن الطالب يتعلم عدة مهارات في الحصة الواحدة مما تساعده على النمو المؤثر على مستقبله.

دور المتعلم :

في النظريات السابقة يختلف دور المتعلم من نظرية إلى أخرى وفي كل واحدة يقتصر دوره على أمر معين ففي المدرسة السلوكية يكون دور المتعلم التعامل مع البيئة المحيطة به ومن هنا ظهرت برامج معدة سلفا من خلال ما عرف باسم "التعليم المبرمج" ، أما في البنائية فالمتعلم هو من يختار النصوص حتى يتحاور مع زملائه و مساعدة في سد الفراغ قد يتدخل المدرس عندما لا يستطيع مجموعة الوصول الى الحل وسميت هذه العملية باسم منطقة النمو التقريبي التي جاء بهل " فيغو تسكي "

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 123

الفصل الثاني : مهارة القراءة و الكتابة و مدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية و الاستماع

المواد التعليمية : على المدرسين في المستوى الجامعي ترك فرصة للطلبة في اختيار المواد التي تناسب ميولاتهم و رغباتهم فبعض يميلون الى النصوص العلمية والبعض الآخر الى النصوص التي تتعامل مع الواقع المحسوس والآخرين يفضلون نصوصا خيالية مستقبلية ، فعملية اختيار الطلبة للنصوص أمر حيوي.¹

أهداف تعليم القراءة :

القراءة مهارة أساسية فيكون الفرد بدونها أميا وكانت الكلمة الأولى التي خاطب بها الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم "اقرأ" ، و لمهارة القراءة أهداف معرفية وتربوية.²

فالقراءة عملية يتقنها المتعلم في مرحلة مبكرة من حياته ولكن المقصود هنا ما هي الأهداف المتعلم من القراءة ؟

الأهداف المعرفية :

هناك مفاهيم مختلفة متعلقة باستخدام كلمة المعرفة فالبعض يطلق على المعلومات المخزنة في الذهن وهناك من يعرفها بالبعد الايستمولوجي والفريق الثالث يعرفها بالعلم النفس المعرفي و لاكن نحن هنا نقصد بها تفكيك النص و استخدام المعلومات السابقة و معرفة معنى النص فالقارئ متميز الذي له خبرة في التعامل مع النصوص فتكون له امكانية من استخراج معاني جديدة أكثر من القارئ السطحي والهدف يتعدى مجرد اطلاع على مادة وتخزينها ولكن استخدام المهارة في التفكير العقلي حتى يستخدمها عند تعامله مع النصوص، ومهمة المعلم ليس مجرد شرح النص و انما فتح آفاق للمتعلمين و استخدام مثيرات للانتباه و العصف الذهني و ربط معلومات سابقة بالجديد و التعرف على الجوانب الفنية و الجمالية في النصوص.

¹ - ينظر ، قيد التدريس ، ص 125

² - ينظر ، قيد التدريس ، ص 126

طبيعة المادة المقدمة للقراءة:

التعامل مع النصوص الطويلة يحتاج الى طريقة خاصة كونه يكون كثير المعاني و وجود مفردات جديدة تحتاج الى تركيز خاص لفهمها إلا أن بعض مدرسين يجدون صعوبة في تناولها بحجة أنها أعلى من مستوى المتعلم و ذلك راجع الى سوء اختيار النصوص ، و عدم القدرة على اختيار الطريقة التي تناسب المستوى العلمي للدارسين كون متعلم لا يملك الحرية في اختيار النصوص لاعتبارها منهج محدد من قبل وزارة التعليم الا أنه يجب أن يكون على المدرس حرا في اختيار ما يناسب التلاميذ من نصوص اذا وجد أنها لا ترتبط بحياة الطلبة.¹

طرق تدريس مهارة القراءة:

إن اختلاف طرق التدريس بين المعلمين أمر طبيعي فمنهم من يكون همه فك الرموز و القراءة السليمة دون اهتمام بما قد يكسبه المتعلم من معاني و مفردات جديدة و هناك من ينصب اهتمامه باستخراج معلومات جديدة وربطها بالمعلومات القديمة وقد يهمل هذا النوع من المدرسين الضبط الإعرابي و اعتباره أمرا ثانويا.

أهداف القراءة على مستويين :

*مستوى متعلق بإتقان المهارة نفسها ومراعاة الأهداف التالية :

- 1-قراءة نصوص مختلفة في أساليبها
- 2-تطوير استراتيجيات وأساليب تتلائم مع طبيعة النص
- 3-التمكن من حيث البنية و التراكيب
- 4-معرفة نظام اللغة من حيث مستوى النحوي و الصرفي و الخطابي

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 126، 127

*أما المستوى الثاني متعلق بالمحتوى المقروء لتحقيق الأهداف:

1-القراءة من أجل الاستماع و تحقيق النجاح في المواد الأكاديمية

2-القراءة من أجل التفاعل مع الثقافة الجديدة¹

القراءة من أجل النجاح :

و يكون الهدف من هذه القراءة هو حفظ معلومات وغالبا ما تكون صامتة دون إهتمام بالنطق السليم لاستخدام المحفوظ في الاختبار مع غياب الهدف وهذا خطأ شائع فإن الكثير من الطلبة لا يتذكرون المادة المحفوظة حتى بعد مرور وقت قصير عليها.

دور المعلم :

توجيه الطلبة نحو الطريقة المثلى للقراءة وتعويدهم على القراءة الهادفة من خلال التركيز على المعنى وجعل المادة المقروءة متصلة بحياة المتعلمين ويتحقق ذلك من خلال التدريبات الاستيعابية.

القراءة من أجل الاستمتاع :

تنوع المادة المقروءة بين الناس وكثيرا منهم يقرأ لأجل الاستمتاع ومنهم من يستخدم القراءة الصامتة وفيها لا يركز على اكتشاف العلاقات التركيبية و الاهتمام بالمعنى الذي تتضمنه المفردات للعبارات وقد يستنتج من النص المقروء نسبة محدودة من المعاني وعلى المدرس بقراءة نصوص قصيرة مع تلاميذه و استخدام المعاني المتضمنة و قد يستفيد من معارف الطلبة السابقة في تحليل النصوص و يتيح لهم فرصة التفكير التي تناسب مع فهمهم حتى ينمي شخصية الطالب و يكون مسؤولا عن فهمه الخاص.

و على الطلبة تلخيص ما قرأوه في الأفكار الثانوية و الرئيسية ومحاورة ومناقشة تلك الأفكار مع زملائهم حتى تعم الفائدة أكثر في تعلم العديد من المهارات وتقبل وجهة النظر الآخرين .

¹ينظر ،فيد التدريس ، ص128

الفصل الثاني : مهارة القراءة و الكتابة و مدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية و الاستماع

ويكون دور المدرس مجرد التوجيه و طرح الأسئلة التي يوجهها و الحوار الذي يديره.

استراتيجيات القراءة¹ :

سنقدم تطبيقات لبعض الاستراتيجيات التي تخدم كل مهارة لغوية و قبل الحديث عنها سنشير الى مقارنة بين القارئ الجيد و القارئ أقل استفادة من قرائته² :

القارئ أقل جودة	القارئ الجيد	الفعل / الأفعال
-القراءة دون الأهداف و التخطيط مسبق تشتت الأفكار وفقدان التركيز قراءة دون الاهتمام بالمعرفة السابقة	-استشارة المعرفة السابقة - وضع أهداف للقراءة و اختيار استراتيجية مناسبة	قبل القراءة
-قراءة فقط من أجل الانتهاء من المهمة وعدم تحديد المفردات المهمة في النص و عدم دمج المعلومات الجديدة مع المخزونة ولا يدرك أنه فهم أو لا.	-تركيز الانتباه -التنبؤ بما سيحصل في النص -استخدام استراتيجية معينة أمام مشكلة الفهم استخدام التحليل السابق لفهم المصطلحات الجديدة تنظيم معلومات جديدة و مراقبة نفسية أثناء القراءة اذا فهم النص أم لا	أثناء القراءة

¹ - قيد التدريس ، ص129

² -ينظر ، قيد التدريس ، ص130

الفصل الثاني : مهارة القراءة و الكتابة و مدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية و الاستماع

	-شعور يبذل الجهد لتحقيق النجاح -تلخيص الأفكار الرئيسية وحصول على معلومات جديدة من مصادر خارجية ¹	بعد القراءة
--	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------

أسباب فشل القارئ في الاستيعاب :

- عدم فهم المعنى مفردا جملة مجموع جملة
- عدم التركيز و وجود رغبة في القراءة
- عدم رغبة المتعلمين من أبناء المسلمين في أمريكا في التعلم و استيعاب لأسباب منها:
- عدم وجود معنى للمادة المقروءة بحياة المتعلم من قريب أو بعيد
- الكتب المستخدمة بعيدة عن البيئة التي يعيشها هؤلاء الطلبة
- عدم ربط القراءة بحياة الطالب المستقبلية.

لمعالجة هذه القراءة لابد من :

- وجود مدرسين أكفاء من أبناء البلاد يفهمون طبيعة و العقلية لحياة الأمريكية
- تدريب مدرسين من المشرق على طرق تحضير المادة و دراسات مكثفة حول النمو العقلي و الاجتماعي و ربط مستقبل الطلبة المهني باللغة العربية.

¹- ينظر ، قيد التدريس ،ص131

أنواع النصوص :

تتضمن النصوص الأدبية الثرية عدة أنواع من حيث مضمون مثل القصص ، الروايات...ومن حيث الغاية فتنقسم إلى¹:

1-النصوص السردية : تتضمن مجموعة من الأحداث يقوم القارئ باستخلاص العبرة

2-النصوص التفسيرية :حيث يقدم الكاتب تحليل لظاهرة ما أو تفسيرها في ظل معطيات لدى الكاتب

3-النصوص الإقناعية : والتي يعرض فيها الكاتب رؤية بقصد اقناع القارئ و يغلب عليها تقديم الحجج و البراهين

4-النصوص الحوارية : والتي يتحاور فيها الأشخاص حول موقف ما و التي يعتمد عليها الحوار

5- النصوص الوصفية : نقل النصوص للواقع بنظرة تجديدية.

6 - النصوص الإجرائية : وهي نصوص توضح عمل الألة أو الجهاز أو تكثر فيها الأدلة المرافقة للأجهزة.

معايير تحليل النصوص:

من الضروري التعرف على المعايير التي يتم بها تحليل نص سواء كان أدبيا أو علميا :

1-الهدف: وهو الأغراض المراد تحقيقها من وراء هذا النص

2-المستهدفون : تحليل النص المكتوب من طرف الجمهور من أجل تحقيق المعرفة

3-الطريقة التي تعرض فيها النصوص : فهناك نصوص تعتمد على الحجج والبراهين و تختلف على نصوص مكتوبة بأسلوب إنشائي التي تتضمن التشبيهات

¹ينظر ، قيد التدريس ،132

4- المحتوى: كل نص يختلف عن غيره فالإقناعي تكثر فيه البراهين و الأدلة أما الإجرائي يكون ضمن خطوات متسلسلة في تشغيل جهاز.¹

طرق تدريس النصوص :

يقدم المعلم مجموعة نصوص لطلاب و مقارنة الطلاب بينها بطريقة واضحة من خلال الأسئلة الآتية :

- بما يتميز النص من حيث الجمل : طويلة أم قصيرة ؟ وهل المفردات مجازية أم حقيقية ؟

-هل في النص الاستعارات أو التشبيهات ؟

-هل النص يتضمن موقعا معينا ؟

ثم يتحاور من خلال ما قدمه الطلاب ويطرح أسئلة أخرى على الذي يقدم العرض من خلالها يتم التعرف على السمات المميزة لكل نص

استراتيجيات للقراءة :

هناك استراتيجية المعروفة باسم PQ4R وتتكون من النشاطات التالية :

-النظرة الأولية السريعة : قراءة العنوان وقراءة الفقرة الأولى كونها تحتوي على الجمل الأساسية والآخيرة كونها تحتوي تلخيصا للنص بمجمله.

طرح الأسئلة: طرح الأسئلة والإجابة عنها من قبل الطالب من خلال ما ورد في النص

القراءة : بعد النشاطين السابقين ،تسجل الملاحظات بعد قراءة النص كاملا

التدبر و التفكير: ربط أجزاء النص و فقراته والبحث عن فكرة أساسية للنص

¹ينظر،فيد التدريس ، ص 134

التلخيص: وهي كتابة الأفكار أساسية و النقاط المهمة و الملاحظات

المراجعة الأخيرة : مراجعة الأفكار الأساسية و تأكد من فهم مقصد و هدف الكاتب¹

القراءة من أجل التفاعل مع الثقافة الجديدة :

تطلع المتعلم على التطورات التي تطرأ على الحياة اليومية واجب على كل متعلم من أجل تحقيق أهداف مهمة ، فالمتعلم الذي ينتقل للعيش في مجتمع اللغة الجديدة حتى تتيح له فرصة الانخراط في مجتمع جديد و هذه الحالة للانتقال من العمال المهرة وغيرهم لعمل في المجتمعات العربية الغنية ويمكن تقديم مقررات دراسية خاصة بهم كالقراءة لقطاع الأطباء أو المهندسين و المعلم الأمثل من يختار النصوص المحققة لأهداف المتعلمين

نشاط تعاوني لتعليم مهارة القراءة:

إتقان مهارة القراءة تمكن المتعلم من التقدم في التعلم أي كان مستواه ولا يعني إتقان الرموز فحسب بل إدراك الرسالة المتضمنة في النص سواء كان علميا أو أدبيا ، والطريقة الحديثة لفهم محتوى النص قرائي و هي العمل في مجموعات وفي هذا النشاط سنقدم درسا نموذجيا:

المهارة : استيعاب المقروء

-المادة : اللغة العربية

1-تقسيم المجموعات من أربعة ويفضل ألا تقل عن ثلاثة و في كل مجموعة طلبة بها مختلف المستويات و نعطي كل طالب رقما مهما لمستواه.

2-تحديد المهمات الخاصة بالمفردات: نعين طالبين فالطالب الأول يحدد للمجموعة المفردات الجديدة و يطلب من الطاب الثاني تحديد مفهومها و اذا لم يستطع تعريف يوضع إشارة تحتها

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 134-137

الفصل الثاني : مهارة القراءة و الكتابة و مدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية و الاستماع

3-تحديد طالب للقراءة : وذلك بتعيين الطالب الثاني بقراءة للمادة بصوت مسموع ومتابعة زميلهم و لكل طالب الحرية التوجيه اهتمامه لما يعتقد أنه مهم¹

4-تحديد فرد لطرح الأسئلة: فيحدد الطالب الثالث من كل مجموعة بطرح الأسئلة على المجموعات فيقوم بكتابة إجابات زملائه ثم يحدد المدرس الأسئلة مسبقا.

5-تحديد المهمات للمتابعة : يطلب من الطالب الرابع طرح الأسئلة حول المادة للتأكد من هضم المادة

6-إعادة المجموعات : فالطالب الأول يعرض المفردات الجديدة ، و الطالب الثالث يعرض إجابات المجموعة أما الطالب الرابع يعرض نتائج المتابعة²

تقويم المدرس لفهم الطلبة :

استخدام نشاطا تقويميا و التأكد من فهم الطلبة للمفاهيم وذلك من خلال ورقة العمل ، و من خلاله يقيم المدرس مشاركة كل فرد في المجموعة

تحليل النصوص القرائية :

و يقصد بالتحليل البحث عن مقاصد الكاتب و أهدافه ، و الكشف عن معاني بعيدة الغور في النص ، و لكل نص سياقاته المختلفة ثقافيا و سياسيا و اجتماعيا

مشكلات القراءة وتحليلها:

تعد القراءة نشاطا مهما ومتكررا من آن إلى آخر ومن مشاكلها البطء في القراءة وبسببه يرتكبون أخطاء و مشكلة القراءة كلمة كلمة وهذا ما يجعله يركز على الكلمة فقط لا على الوحدة المعنوية من جملة أو شبه جملة أو تعبير و يمكن حلها بإعداد تدريبات للطلبة من خلال وحدات معنوية متكاملة بدلا من الكلمات المنعزلة ، وأما المشكل الثالث و الأخير فهم بالإهتمام بالتفاصيل و ترك الفكرة الرئيسية و في هذه المشكلة يمكن للمعلم مساعدة طلبته

¹ينظر ، قيد التدريس ، ص 140-141

²ينظر ، قيد التدريس ، ص 141

الفصل الثاني : مهارة القراءة و الكتابة و مدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية و الاستماع

على تخطيطها بالعمل و ذلك بتدريبهم في فقرات كاملة باستخراج الأفكار الأساسية تمكن الطالب من استخدام مكتسبات قبلية و تدريبه على مهارة التنبؤ بالحدث.¹

تعليم مهارة الكتابة :

تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل التواصل الإنساني بفضلهم يتم نقل المعلومات بين الأشخاص ولها أهمية بالغة و لا يمكن للمتعلمين الاستغناء عنها في مراحل التعلم المختلفة

الكتابة لها أهمية بالغة ولا يمكن للمتعلمين الاستغناء عنها في مراحل التعلم المختلفة فهو يحتاجون إليها ولكنها لا تلقى العناية اللازمة حيث نرى الكثير من طلبه الجامعة والثانوية لا يستطيعون كتابة موضوع قصير دون أخطاء كثيرة في النحو واستخدام المفردات والأسلوب

يرى الدكتور صالح نصيرات في كتابه طرق تدريس العربية « أن مهارة الكتابة من أهم المهارات اللغوية لما تنطوي عليه من حقائق كبيرة ذات دلالات بالغة لتقدم المتعلم أو تخلفه في تعلم اللغة . فالكتابة من المهارات العليا >>²

و من جهة أخرى يرى د . عبد الله علي مصطفى في كتابه مهارات اللغة العربية أنها >> الوسيلة الأخرى لنقل ما لدينا من أفكار و أحاسيس الى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ»³

حيث يرى أن تعليم الكتابة في مدارسنا يركز على سلامة النحو و الإملاء فقط ولا يحتاج في ذلك تعليم أنماط أخرى من حيث الشكل و المضمون والمفردات⁴

و قد تطرق أنطوان صيّاخ في كتابه تعليمية اللغة العربية بأن الكتابة «وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني التي يتم من خلالها نقل أفكار الكاتب و التعبير عما لديه من معاني و مفاهيم إلى الآخرين . و تتطلب الكتابة عمليا مجموعة من المهارات المعقدة التي تستلزم لإتقانها التدريب و التوجيه و الممارسة و الخبرة و الغرض ، و يرى بأن القدرة على الكتابة المتقنة ليست مهارة مكتسبة فحسب بل أنها من بين اعقد الأنشطة العقلية الإنسانية ، أنها شكل من اشكال حل المشاكل»

¹ - ينظر ، قيد التدريس ، ص 142-145

² - د . صالح نصيرات، طرق تدريس العربية ل ص 151

³ - د. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية ص 161

⁴ ينظر المرجع نفسه ص 161

طبيعة مهارة الكتابة :

فهي تعبير عن غنى الكاتب في مفردات وتحكمه بأساليب والتعبير يجول في فكره ويختلف الكتاب في مستويات الكتابة فهي تتجاوز استخدام استراتيجيات معينة للحفظ الى مهارة التفكير بمنهجية عرض الافكار وتوصيلها للقارئ وما يلاحظ بشكل عام عدم الاهتمام بهذه المهارة من قبل الطلبة وهناك من يجد صعوبة في تنفيذ مهام الكتابية للوصول الى انتاج كتابي تنطبق عليه مواصفات الكتابة الجيدة ولعل من اسبابها قلة فرص المتاحة للكتابة وهي تحتاج المهارات البحث والتفكير والترجيح بين المهم والاهم وعدم استخدام استراتيجيات الكتابة مثل عمل للخطة واعادة صياغتها والبحث في مراجع بطريقة العصف الذهني حتى ينتقل من مرحلة الى اخرى بسهولة وغياب مهارة التلخيص والتدوين السليم الى اسلوب السرقة من الكتب واذاعة الاستراتيجيات الكتابة من قبل المدرس تؤدي الى نفس النتائج¹

تعليم الكتابة كطريقة لا كمادة منتجة:

هناك من ينتظر الى الكتابة كمادة منتجة هنالك من يكتب شيئا جيدا ولكن لا ينتج شيئا جيدا في مرات عديدة فاذا استخدم استراتيجيات ومهارات معينة ممن نقلى المساعدة لكنه لم يتهم الكتابة بطريقة سليمة

البحث في الكتابة :

طرق البحث وكيف يمكن استخدامها في اللغة العربية :

خطوات:

التخطيط ويقصد به :

1- اختيار الموضوع : اقناعيا ، وصفيا ، سرديا ، حواريا

3- اختيار الاسلوب : التفسير، المقارنة، التحليل

⁴ - أنطوان صيّاخ، تعليمية اللغة العربية د . ص 85

الفصل الثاني : مهارة القراءة و الكتابة و مدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية و الاستماع

اختيار مصادر الكتب : مراجع الكتب

وضع مخطط يشغل العناصر الاساسية للموضوع: اختيار موضوع ، جمع المادة وتنظيمها ، كتابة مسودة ومراجعتها ، كتابة مسودة الثانية ، التحرير.

دور المعلم في توجيه الطالب للكتابة :

على كل معلم تدريب الطلبة على الكتابة من خلال تحليل عدد من النصوص لروائيين معروفين ومن أهم ما يمكن تدريبه عليه تنظيم عناصر النص باستخدام العرض والموازنات والتعريفات والأدوات اللغوية مناسبة واختيار النحو المناسب ومساعدة الطالب في توليد الأفكار

التوجيه والتخطيط :

معرفة طبيعة القارئ

تحفيزهم على مراجعة النقدية للكتابة

استراتيجيات يستخدمها الكاتب المتقن :

على الكاتب ان يستخدم استراتيجيات لانتاج مادة مقروءة ومؤثرة ولها هدف وان يعطى للقارة فرص التحليل والتفكير بما يقرأ

لقد خرج الدارسون لهذه المهارة بعدد من الملاحظات أهمها :

التخطيط للكتابة : اختيار الموضوع الذي يكون يحمل في حياته الهدف او الرسالة المراد توصيلها للقارئ

والتخطيط يكون بوضع استراتيجيات من قبل الكاتب الجيد وضع قوائم بالأفكار

التنفيذ ويشمل جمع المادة وتنفيذها كتابة مسودة التحرير النهائي

مساعدة الطالب في توليد الأفكار :

يكون ذلك من خلال أسلوب العصف الذهني وتقديم أدلة الكتابة لانتاج كتابي راق وعلى المعلم توضيح هدف الكتابة وطبيعة المتلقين للمادة المكتوبة لأن هذه العوامل تؤثر في اختيار مفرداته وتراكيبه وطريقة وأسلوب التي يستخدمها في نسخ وعرض أفكاره على القارئ بطريقة منظمة سليمة

أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية :

الذخيرة اللغوية مهمة لدى المتعلم فمن يملك عدد كاف من المفردات ليستطيع أن يتقدم في تعلمه للغة بطريقة أسرع من غيره و استعمالها في سياقات مختلفة حتى يميز بين المعاني المختلفة للكلمة

تنمية المفردات : هناك عدة طرق لتنمية المفردات من بينها :

القراءة الهادفة : وهي أن يقرأ الموضوعات التي تهتمه مع المناقشة المستمرة مع أبناء اللغة نستنتج له فرصة جيدة في التعرف على المعاني المختلفة الواردة في موضوعات الكتاب وعليه أيضا قراءة الكتب المعقدة ليضع لنفسه هدفا مرتبطا بالفهم واستخدام استراتيجية التلخيص لصياغته بلغته الخاصة وتوظيف مفرداته من مصادر أخرى في صياغات مختلفة وعلى ابن العربية بالقراءة الهادفة التي تتضمن مقالات وروايات وعلى المعلم توجيه وتحفيز طلابه نحو القراءة.

القراءة العشوائية الغير هادفة :

وهي تلك التي يمارسها المتعلم بشكل يومي دون قصد ويتمثل في قراءة العناوين مختلفة أو النشرات أو قصص القصيرة تحمل مضامين ثقافية وعلى المتعلم أن يستفيد منها ويوظفها في سياقات مختلفة.

الاستماع الى الحوارات:

هناك من المدرسين من يطلب من المتعلمين التعرف على عبارات في السياسة أو الدين أو الاقتصاد فيلجأ الطلبة الى الاستماع الى حوارات تلفزيونية و من خلالها عددا من مفردات وفي الأخير قد يطلب المعلم من المتعلمين نسج الحوار المماثل.

الاستذكار الجيد :

تناول المفردات التي يجد فيها المتعلم صعوبة و استخدامها في الأمثلة وعليه أن يدرك أنها مهمة لكونها يستخدمها عند الحاجة ولا ننصحه باستخدامها بالطريقة التقليدية بوضعها في قوائم ثم حفظ هذه المفردات.

الربط:

استخدام استراتيجيات معينة

-الصورة

-تعليم مفردات واستخدامها من خلال سياقات متجددة

-يشير غارينز ورد من (1986) الى أمور عدة في تعليم المفردات

1-الحدود الفاصلة بين المعاني

2-معرفة المعاني المختلفة للمفردة الواحدة

3-معرفة المعاني المختلفة للمفردة الواحدة والتي قد لا تتصل بالمعنى المباشر

4-معرفة المتضادات

5-معرفة المعاني الواحدة التي تشترك في المعنى المجازي

6- المعنى الاجتماعي / النفسي

7- المعنى المحدد بالتجربة الاجتماعية لشعب أو ثقافة ما :مثل

8- الترجمة :التعرف على الأوجه التشابه و الاختلاف بين اللغة الأصلية والمترجمة

9- نحو المفردات : تعلم تصريف للمفردة من خلال تعلم الميزان الصرفي

10- طريقة النطق

تخزين المفردات:

تختلف طرق تخزين المفردات من فرد الى آخر هناك من يستخدم الكلمة وهي شائعة لدى تعلمي اللغات ومن سلبياتها قد يحفظ المفردة بعيدة عن سياقها مما يفقدها معناها الأصلي وهناك من يخزنها بطريقة معينة مثل الكتابة في موضوعات تتعلق بالمفردة التي سيحفظها أو عن طريق الحوار مع زملائه من أبناء اللغة أو بوضعها وربطها بكلمة قريبة في لفظها من كلمة أخرى في لغته مثل المتعلمين الذين يستخدمون استراتيجيات التعلم

تدريس القواعد النحوية :

للنحو أهمية كبيرة في العملية التعليمية ولا يمكن لأي منهج الاستغناء عنه أي هو الركيزة الأولى و الأساسية في التدريس حيث يعتبره - صالح نصيرات - في كتابه طرق التدريس >> أنه الركيزة الأساسية لأية لغة اذ هو معيار الدقة وهو ما يمكن به ضبط اللغة ويعده الكثيرون لأسف صعبا بسبب ابتعادهم عن التحدث بالعربية السلمية عكس ما كانوا يتلقونه أسلافنا >>¹ ومنه يمكننا القول أن النحو فرع من فروع اللغة ومساعد أساسي للتلاميذ لضبط القراءة والكتابة و التحدث و الاستماع و غيرها من المهارات

¹ينظر، قيد التدريس ، ص 193

الفصل الثاني : مهارة القراءة و الكتابة و مدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية و الاستماع

و من جهة أخرى ينظر د .محمد صلاح الدين مجاور في كتابه تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أنه «عملية تقنين للقواعد و التعميمات التي تصف تركيب الجمل و الكلمات و عملها في حالة الاستعمال كما تقنن للقواعد و التعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات و هو كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل و العبارات ، اذ هو الموجه و القائد الى الطرق التي بها يتم التعبير عن الأفكار»¹ فهذا ان دّل انما يدل على النحو هو الجوهر الأساسي ، فهو الذي يضع المعايير التي بها سلامة القراءة و الكتابة والتحدث و الاستماع

ويرى ويستر، في قاموسه عن النحو بأنه «> تلك الدراسة اللغوية التي تتعامل مع شكل الألفاظ و تركيبها مرفولوجي»² أي أنه يساعد في صحة الكلمات وهجائها.

تدريس النحو:

السؤال الذي على المعلم أن يطرحه تناوله النحو : لماذا أدرس النحو؟

يرى البعض بأن الهدف من تعليم النحو هو تعريف التلميذ للقواعد النحوية لاستخدام مهارات اللغوية المختلفة ولا بد من أن يطمح لتحقيقه مدرسو العربية وأيضا تدريس المصطلحات النحوية و الاعراب ، ولعل الأكثر الطرق الشائعة بين المدرسين لتدريس النحو ، فكل مدرس يكتب الأمثلة على السبورة ثم يستخلص القاعدة ثم ينتقل الى التطبيقات وهكذا ينتهي النحو والطلبة لا يولون له أهمية الا للاختيار النهائي ، ولكل مدرس طريقته في التدريس النحو وطريقة مثال لتدريس النحو هي طريقة المعنوية أن تجعل المعنى المقرر في النص هو الأساس والخلل الذي يصيب النص في حاله عدم وجود القواعد النحوية ومن هنا يدرك المتعلم أهمية النحو.³

¹-محمد صلاح الدين مجاور ،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، ملتزم الطبع والنشر ، دار الفكر العربي،2000 ، ص

²-قييد التدريس ، ص

³- ينظر ، قيد التدريس ، ص ، 194

الفصل الثاني : مهارة القراءة و الكتابة و مدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية و الاستماع

قدم "فان باتن" وزميله "جيمس" عددا من الملاحظات النظرية في معالجة التركيب النحو واستخدامه استخداما صحيحا في مقارنته بين الطريقة التقليدية والطريقة التي تعتمد الاتصال، فالطريقة التقليدية كان لها الهدف وهو الانتاج وتعتمد هذه التدريبات الانماط على اتباع نسقا في تعلم تركيبا معيناً:

ذهب محمد الى السوق 3

+6- / لا علي

ذهب علي الى السوق سام

ذهب سالم الى السوق

و هكذا على المتعلم حفظ النمط لانتاج نمطا ويرى السلوكيون بأن اكتساب النحو يسير على النحو التالي:

تدريب مقيد انتاج

من طرق تدريس النحو:

1) الطريقة الدائرية حيث تتم عبر أربع مراحل وهي :

1- العرض: يقدم النص للطلبة سواء مكتوبا أو شفاهيا ويتم مناقشته من حيث استخراج المفردات والمعاني والأفكار الواردة فيه

4- توجيه الطلبة الى موضوع نحوي : من خلال وضع خطوط تحت العبارات في النص

3- التفاعل الصفّي: من خلال المهمة التي أعدها المعلم يتحدثون عنها ويصبح الحديث منصبا عنها

4- التلخيص: تلخيص المعلم كل ما توصل اليه الطلبة من خلال النص والمناقشة¹

2) - الطريقة القياسية:

¹ - ينظر، قيد التدريس ، ص 195-196-197

الفصل الثاني : مهارة القراءة و الكتابة و مدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية و الاستماع

تعتمد في تقديم القاعدة وعرضها أولا ثم شرح المعلم لتلك القواعد ويرى بعض أنها سهلة وتؤدي الى استقامة اللسان ولكن لها مساوي أن الطلاب يعرفون القاعدة ولكنهم غير قادرين على توظيفها صحيحا.¹

3- الطريقة الاستقرائية (عرض الأمثلة ثم استنباط القواعد):

يكون التدريس فيها من خلال نصوص حقيقية وتقديم مجموعة من الأمثلة ومناقشتها مع الطلاب وتوسع فيها لتعرف على القاعدة ودورها في ضبط النص فهي عكس الطريقة السابقة.

وضعت أم ماجيو خطة لتدريس خطة لتدريس النحو سنة 1994

1- التهيئة والاستعداد : سؤال المدرس الطلبة عما درسوه في الدرس السابق عن العدد .

2- تقديم التركيب : مشاهدة التلاميذ صورة تحوي أسرة متكاملة ويكتب تحتها العدد مناسب

3- يوجه المدرس الأسئلة : اجتماع الطلبة في مجموعات و استخراج الأسئلة حول صورة والاجابة عنها ثم صياغة الأسئلة حول النص

4- استخدام مهارة الحديث : يجب تحدث في أي موضوع يجبه الطلبة ويتناول فيه القواعد والعدد

5- الكتابة : كتابة موضوع وتناول فيه العدد بطريقة مناسبة لهم

ومن خلال الطريقتين نستخلص أن النحو يدرس ليخدم المهارات اللغوية و أن النحو لا يقتصر تدريسه على حصة بعينها و هو هدفا في ذاته ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند تدريس النحو:²

-هل الطالب مستعدا نفسيا وعقليا ؟

-هل تنسجم التراكيب مع طبيعة المحتوى؟

¹- محمود أحمد السيد، الموجز في تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت،(ط1)،(1980م)، ص: 60 ”من غشنا ليس منا“

²ينظر ، قيد التدريس ، ص 197-198-199

-اعتماد التكرار وتوفير فرص لتصويب الأخطاء

-التدريب على النطق وخلق الثقة بالنفس

الانتاج:

تقليل من تحكم المعلم كمراقب - مصدر تعليمي

تشجيع المتعلمين في استخدام التراكيب في المحتوى الذي يريدونه

مساعدة المتعلمين على رؤية فائدة التعلم ومراجعة ما تعلمه وتشخيص المشكلات

الاستماع :

و هو من المهارات التي على علم المتعلم اتقانها كما يرى العالم اللغوي أمريكي كراشن أنها تساعد على تنمية مهارات اللغة أخرى ويرى كراشن في النظرية المسماة فرضية المادة المقدمة بأن تكون مادة السمع مادة فهومة وأن المتعلم سبق له التعرف عليها وأن الاستماع ليس مجرد الاصغاء الى مجموعة المفردات في الحوار بل تقدم للمتعلم مادة أصلية

أما جليسن (1985)، دنكل (1986) ، براون (1987) وغيرهم فيرون أن الاستماع ليست مجرد مهارة سلبية فهي نشطة ووتفاعلية وعملية التعلم تقوم على التفاعل بين النص المسموع ومجموعة من الخبرات المتعلم منها خلفية المستمع ومستواه التعليمي وقدرته على الاصغاء

المهمات السمعية:

المادة المسموعة والتي تميز بين الأصوات المتقاربة في طريقة نطقها مثل: العين-الهمزة-الهاء الخاء و القاف وتشمل على تحليل أجزاء المادة المسموعة أو ترتيب جمل لتكون فقرات و استخدام اشارات السياقية للتعرف على معنى ويقدم خالدية (1993)أمورا منها:

الاستماع الى المحاضرات الكاملة أو مقتطفات منها وتدوين أجزاء من المحاضرة

الاستماع الى المقالات الشخصية و التعرف على صياغة الأسئلة و طرحها

بعض المواد الترفيهية و توفير مادة مثيرة للطلاب

الاستماع الى وسائل الاعلام تقدم مواد اخبارية أو ثقافية.

نموذج استماع لشريط أو تدوين محاضرة:

اسم الطالب

المستوى

نوع المادة

اسم المحاضرة

الافكار الأساسية

الأفكار الثانوية

مفردات جديدة

تراكيب جديدة

ملخص عام للمحاضرة

خصائص المادة المقدمة للاستماع:

مناسبة للمستوى الثقافي للمتعلم بحيث لا تعرف في خصوصيات عندما تكون مقدمة للطلاب في

مستويات

مناسبة للمستوى اللغوي للمتعلم لغة مبتدئين لا تناسب لغة المتقدمين والعكس هو صحيح

المفردات تكون مناسبة للمستوى الثقافي والعلمي للمتعلمين

طروقات بين المستمع الجيد والمستمع الأقل اجادة :

المستمع الجيد	المستمع أقل اجادة
- أكبر مرونة في استراتيجيات استماع - التعبير عن الاستراتيجيات المستخدمة لفظيا - يهتم بما يستمع اليه - استخدام التدوين و التلخيص - استخدام معرفته بالسياق - لجوء الى لغة الأم عند فشل الاستراتيجيات الآخري	أقل مرونة له استراتيجيات معينة تسهل الاحباط لاستماع المادة عدم الاهتمام بالمادة المسموعة لا يستخدم لغة الأم كاستراتيجية لا يستخدم.....من الاستراتيجيات

نقد و تقويم

1/ الحكم على الكتاب:

- عنوان الكتاب يتفق مع محتواه ،اختار العنوان المناسب الذي يتضمن ما عالجته من مفاهيم وقضايا، التي عالجها بأسلوب سلس وواضح و أفكاره و متسلسلة و منطقية .
- مقدمة الكاتب تدل على المحتوى.
- يلاحظ على الكاتب اعتماده على عدد من المعطيات و التي تؤدي إلى نفس المعنى رغم الاختلاف في استخدام العبارة
- استخدم الكاتب في شرح بعض القضايا الموجودة في الكتاب وذلك باستخدام الجداول المتضمنة الشرح الملخص.
- لم يعتمد الكاتب على الهوامش بل ترك لنا في آخر كل مراجع الذي اعتمد عليها.
- المراجع التي اعتمدها شملت أكثر من عشرين باللغة الأجنبية ، وأكثر من عشرين مرجع بالعربية .
- الكتاب بحجم كبير شمل 264 صفحة تناول فيه طرق التدريس الحديثة بالتحليل والنقاش والجمع بين التنظير والتطبيق
- أما فيما يخص الإضافة النوعية التي جاء بها الكاتب:
- دراسته هي إضافة للدراسات السابقة في مجال الدرس اللغوي و في مساهمتها في تطوير طرائق التدريس وتعرف عليها كما أعطى أولوية والجهد الكبير للمهارات اللغوية الاربعة (مهارة القراءة والايستعاب – مهارة الكتابة – مهارة الاستماع- مهارة المحادثة) .
- ويعتبر هذا الكتاب ذخيرة علمية وأدبية، أثرت المكتبة العربية وفي البحث اللغوي .

2/ الاعتراضات والانتقادات التي وجهت للكتاب:

من خلال اطلاعنا على الكتاب تبين لنا أنه كتاب صدر في عام 2006 م، ونظرا لهذا اعتمد كمرجع أساسي في العديد من الدراسات والبحوث، وهو ذخيرة علمية كبيرة، وبما أنّ مستوانا العلمي والأدبي لا يرقى إلى مستوى هذا الباحث، فإنّه لا يمكننا تسجيل انتقادات أو اعتراضات لهذا الكاتب، ولهذا فقد لاحظنا بعض الملاحظات من بينها:

- هذا الكاتب أشار أو ناقش قضية مهمة في البحث اللغوي ، حيث تطرق عن تعليم اللغات، وأهمية اللغة العربية وكذلك أيضا مهارة القراءة والاستيعاب ، ومهارة الكتابة ، تعليم المفردات وغيرها من المهارات اللغوية .

- ما يلاحظ هذا الكتاب تم فيه شرح التطور التاريخي لتعليم اللغات ، والفروق بين الطريقة التقليدية والطريقة الاتصالية .

- بيان الفرق بين المتعلم والتعلم في تعلم اللغة العربية .

- الشرح المفصل للمهارات الأربعة وذلك بالاعتماد على جداول تبرز أهمية هذه المهارات في إكتساب الطفل المعرفة.

وما يعيب على هذا الكتاب أنه اعتمد على مسلمات أو ثقافة عامة لا تحتاج إلى توثيق في بحث.

3/ أهم قضايا التي عالجها الكاتب صالح نصيرات

1- تعليم اللغات وتعلمها

1-1 حاجة الإنسان إلى اللغة:

يولد الإنسان وتولد معه الرغبة في التواصل والتعبير، وقد شغل هذا الموضوع العديد من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم، حيث فتح أمامهم المجال في البحث عن عالقة اللغة بالفكر، ويقول رمضان عبد التواب في هذا الصدد: "الألفاظ ليست إلا رموزا تعبر عن المعاني الكامنة في النفس، وهي ضرورية للتقدم العقلي لأنها هي التي تثبت كل خطوة يخطوها الذهن البشري. فال وجود للفكر بدون اللغة، ... و علماء النفس ال علماء الاجتماع هم الذين يستطيعون أن يبينوا لنا كيف يظل المعنى حائرا في الذهن، حتى يستقر في الكلمة المناسبة، وحينئذ يتحدد المراد منه ويثبت و يتضح"¹.

ويفسر ما ذكره في موضع آخر بقوله «فعلماء النفس هم الذين يفسرون لنا كيف ينقل الإنسان فكره إلى غيره، متخذا وجهة نظر الآخرين، عن طريق المدركات العامة التي يفهمها هو ويفهمها غيره، فالتذكر والاسترجاع والتخيل، وتداعي المعاني، والإدراك والانتباه والحالات الوجدانية المختلفة، هي التي تفسر لنا كيف يصوغ الإنسان عباراته ويكون جملة ليعبر عن أفكاره، وكيف يفهم السامع ما يسمع، ويدرك القارئ ما يقرأ من تلك الرموز"².

1-2 طرق التدريس العامة :

يقصد بها الاساليب المشتركة التي يمكن أن تطبق على مواد التدريس مهما اختلفت مهمتها، فهي تهدف إلى اعطاء المتعلمين خطوطا عريضة للعمل الذي يجب تغطيته ، تضم الطرائق العامة الطرائق الآتية :

¹ رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 3

1997، ص 137،

² المرجع نفسه ، ص 138

المحاضرة- المناقشة- الاستقراء- القياس - التحليل- التركيب - المشروع(حل المشكلات)- التعيينات- التعليم الذاتي- طريقة الوحدات¹.

تقوم الطرق العامة على أسس علمية ثابتة من أهم مظاهرها²:

- 1- يتم بناءها على أسس علم النفس حتى يستطيع المدرس استعمال سلوكيات عامة في الدراسة.
- 2- جعل الدروس مبنية على أسس من العقل والتجارب لا على التقليد والتلقين .
- 3- التدرج مع التلاميذ من السهل إلى الصعب ومن الجزئي إلى الكلي من البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول.

1-3 أهمية اللغة:

تكمن أهمية اللغة في:

- 1- اللغة إحدى وسائل الاتصال وأكثرها دلالة وانشارا واسرعها فقد أكسبها أهمية كبرى، " وتعد أفضل وسائل الاتصال وأرقاها وأكثرها شيوعا من الرموز غير اللغوية رغم أنها تؤدي دلالات أسرع أحيانا، مثل إشارة المرور باللون الأحمر تعني قف"³.
- 2- اللغة تؤمن تضمين تبادل المعلومات وتضمين حفظها وتراكمها في المجتمع الذي يستخدمها، إضافة إلى كونها الوسيلة الوحيدة للتعبير والتواصل .

2/ مهارات اللغوية :

1- مهارة القراءة:

إن أول كلمة أوحى بها الله عز وجل إلى سيد الخلق المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة "اقرأ" في قوله تعالى : اقرأ باسم ربك الذي خلق"⁴.

¹ رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، ط1، 2009، ص144-145

² مقال لنادر مصاورة ، مجلة الأثر عدد7، ص306

³ محمود عكاشة ، علم اللغة ، المدخل النظري في اللغة العربية، دار النشر، 11، 2000

⁴ سورة العلق الآية 1

فالقراءة هي من أهم النعم التي خص بها الله عباده عن سائر المخلوقات .

إن القراءة عملية بصرية إدراكية لفظية، يتم فيها التعرف على الرموز المكتوبة، وإدراك مدلولاتها ومعانيها ثم النطق بها (التصويت).

- مفهوم القراءة:

فقال محمد صالح مسك: " القراءة البصرية عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ، ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين . وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم ، وثقافة وفن ومعتقدات و مقدسات ... الخ¹.

كما ورد في تعريف آخر أن القراءة هي أسلوب من أساليب النشاط الفكري وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني ، كما أنها عملية تعرف على الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً².

- أهمية القراءة:

إن القراءة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد و العالم الخارجي وهي وسيلة اكتساب مختلف المعارف و الخبرات و المعلومات المتنوعة فالقراءة أهمية بالغة على الصعيدين الفردي و الجماعي فهي³:

- الوسيلة المثالية لنقل الأفكار بين الناس و النافذة التي يطل منها الإنسان ليتعرف على مختلف الثقافات سواء أكانت قديمة أم حديثة وهي من أيسر السبل للفرد لكي يتعرف عليه الآخرون.
- لها الفضل في تشكيل شخصية الفرد و تكسبه سمات مختلفة عن غيره و خير دليل على ذلك العقاد، المنفلوطي و غيرهم كثير. فهم أناس تميزوا في مجتمعهم بفضل القراءة فلم يكونوا ذوي شهادات عليا إلا أن سعة الاطلاع و القراءة مكنتهم من أن يكونوا أعلام يف مجتمعاتهم.

¹ عبد الفتاح حسن بحة ، أساليب تدريس المهارات اللغة العربية وآدابها، ص 72

² طه حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة عربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1 ،2000، ص 105.

³ ينظر عبد الفتاح حسن بحة ، أساليب تدريس المهارات اللغة العربية وآدابها، ص 77

- عامل من عوامل النجاح و التفوق الدراسي، فالتلميذ الذي يملك مهارات القراءة هو من يستطيع تحصيل المعارف و التقدم في المواد الدراسية.

- أنواع القراءة :

تتطلب القراءة من صاحبها أن تكون لديه ثروة لغوية ولفظية ، ومن المعروف لدينا أن القراءة تنقسم من حيث الأداء إلى قسمين: قراءة صامتة وقراءة جهرية.

● قراءة الصامتة:

فهي ترجمة الرموز المكتوبة إلى حروف ومنها إلى كلمات يفهمها القارئ دون أن يجهر بنطقها، وهذه القراءة هي أسرع من القراءة الجهرية ، ووسيلة لسرعة الفهم¹.

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها: "القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة"².

● القراءة الجهرية:

فهي تختلف عن القراءة الصامتة في أمر واحد ألا وهو الصوت باستخدام جهاز النطق ، وتعنى القراءة الجهرية أيضا بتحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية عن طرق النطق مع حسن الفهم والأداء³.

وهي أيضا " تعتمد على فك المكتوبة وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني"⁴.

2/ مهارة الكتابة :

يقال "العلم صيد و الكتابة قيد " ويروي عن الرسول صلي الله عليه و سلم قوله : " قيدوا العلم بالكتابة. " فالكتابة تعتبر مفخرة العقل الإنساني ، فهي أعظم ما أنتجه العقل و لقد ذكر احد علماء الأثروبولوجيا أن بداية تاريخ الإنسان الحقيقي حين اخترع الكتابة .

¹ نظر: عبد اللطيف حسن فرج، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط.1، ص100

² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 65

³ ينظر: هدى الناشف، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط.1، 2000، ص26

⁴ إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د.ط، 2005 ص 113

✓ مفهوم الكتابة :

الكتابة عند رشدي احمد طعيمة ليست عملية آلية حبة يكفي فيها برص مجموعة من الكلمات لتكون جملا و الجمل لتكون فقرات و الفقرات لتكون موضوعا. إن الكتابة عملية إبداعية ينبغي على المدرس تعريف الدارس إبعادها فيدره على أن يسأل نفسه دائما قبل أن يكتب لماذا أريد أن اكتب ؟ ما الذي أود التعبير عنه؟ ثم لمن أوجه هذه الكتابة¹.

ومنه الكتابة بمفهومها البسيط هي قدرة المتعلم على رسم الحروف والكلمات، والجمل وفق الضوابط المتعارف عليها في قواعد اللغة العربية، ومهارة الكتابة كتابة وخطا تستلزم تقوية ربطها بالقراءة والاستماع والتحدث، ومراعاة ارتباطها بالقدرات النفسية والحركية للمتعلم، تميزا ورسمًا وخطا.

أهمية الكتابة²:

✓ تعتبر وسيلة من وسائل التعبير.

✓ سجل الانسانية الخالد.

✓ أنها ظاهرة مميزة للإنسان جعلته أرقى المخلوقات.

✓ وسيلة تعليم وتحصيل.

✓ وسيلة من وسائل التوجيه والاعلانات.

أنواع الكتابة:

التعبير التحريري: ينقسم بدوره إلى نمطين مختلفين هما

• الكتابة الوظيفية:

الكتابة الوظيفية هي الكتابة التي تقوم على لغة التواصل المباشرة وتهدف إلى نقل الأفكار مثل التي نستخدمها في حياتنا اليومية كإملاء المحاضرات أو إجابة الامتحانات وغيرها³...، وهي وسيلة للفهم

¹ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، ص194

² عبد الفتاح حسن بجة ، أساليب تدريس المهارات اللغة العربية وآدابها، ص 176-178

³ محمد رجب النجار، الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، ص20

والإفهام والتواصل الاجتماعي، ويوصف هذا النوع من الكتابة بالبنفعية الاستهلاكية لأنها خطاب مباشرة بين المرسل والمتلقي، وتعمل على تحقيق وظيفية تواصلية تأثيرية.

• الكتابة الإبداعية:

الكتابة الإبداعية هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفاً جمالياً بغرض التعبير عن المشاعر بأسلوب أدبي جميل¹، بهدف التأثير في نفسية التلميذ، فالكتابة الإبداعية ابتكار لا تقليد ولا تأليف ولا تكرار، وتختلف من شخص إلى آخر، وهي أداة مهمة يطلق من خلالها المتعلم العنان لطاقته وقدراته الإبداعية التي تساعده في حل المشكلات اليومية عامة والتعليمية خاصة، ونبذ هذا النوع في الشعر و المقالات الأدبية والروايات وغيرها.

3/ مهارة الاستماع :

يقول الله عز وجل ((وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون))².
وقال تعالى ((قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون))³.

✓ مفهوم الاستماع:

يقصد بالاستماع، تمرين التلاميذ على الانتباه وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع⁴.
كما يعتبر الاستماع بأنه عملية معقدة وليس مجرد عملية سمع فقط، بل تتدخل فيه الأذن والدماغ والعقل.⁵

¹ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، الهيئة العامة السورية للكتابة، دمشق، د.ط، 2011، ص87

² الأعراف الآية 204

³ "الملك الآية 73"

⁴ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط.1، 2005، ص121

⁵ ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة للحديث للكتاب، لبنان، د.ط، 2014، ص173

✓ أنواع الاستماع :

يصنف احمد صومان أنواع الاستماع من حيث الغرض إلى¹:

✓ الاستماع بغرض الحصول على معلومات :أي الاستماع التحصيلي، الذي يتضمن الانتباه في المسموع ، وربط الأفكار بعضها ببعض.

✓ الاستماع بقصد النقد والتحليل : يتطلب هذا النوع من المستمع اليقظة والانتباه إلى المتحدث.

✓ الاستماع بقصد الاستمتاع: هذا النوع من الاستماع لا ينبغي إلا التذوق والاستمتاع، وهذا ليس في مجال الكلمة فقط، بل في مجال الموسيقى أيضا، فإما أن يكون راضيا بها أو تعليقا عليها

✓ أهداف الاستماع:

- 1- تنمية قدرة المتعلم على الإنصات والانتباه لما يستمع إليه.
- 2- غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الاستماع اعتباره أحدهم فنون اللغة.
- 3- تنمية قدر المتعلم على متابعة مادة الاستماع .
- 4- تنمية قدرة المتعلم على استنتاج الأفكار الرئيسية في مادة الاستماع والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية.
- 5- غرس آداب الاستماع الأحاديث الآخرين واحترام وجهة نظرهم والاهتمام ا قبل المتعلمين²

4/ مهارة المحادثة (الكلام):

ونعني بها القدرة على ممارسة التعبير (الحديث)، والنطق السليم والأداء الصحيح للمقاطع الصوتية، وتناول الكلمة، والرد على السؤال، والإفصاح عما في النفس من أفكار، و لتنمية هذه المهارة ينبغي أن تتاح للمتعلم فرص كثيرة ومتنوعة لممارسة التعبير والتواصل بلغة مناسبة لمستواه، موظفا من خلالها جميع الصيغ والتراكيب المكتسبة.

¹ ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهدان للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2009، ص147

² نور الهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، قين ا (، مالنج : الجامعة الإسلامية ملانج ، ص34

هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة¹. ومعيار كفاءة المتعلم في هذه المهارة هو قدرة على التعبير أفكاره بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليون فهمها. وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على النطق صوتيات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه المعاني مفرداتها.

مفهوم التحدث:

يعد التحدث الوسيلة اللغوية لأولى المستخدمة من قبل الإنسان إيصال ما لديه من أفكار ، أما ما يدور في نفسه من مشاعر وأحاسيس لآخرين ومهارة التحدث تقابل مهارة الاستماع إذ في الغالب - ما يتكون الموقف اللغوي من طرفين متحدث و مستمع إلا أن مهارة التحدث تأتي في المرتبة الثانية بعد الاستماع من حيث كثرة الاستخدام إلا أن المحادث تعتبر من أهم المهارات اللغوية، ذلك أن بعض المرين يذهبون إلى أن اللغة من أساسها عملية "إرسال منطوق، واستقبال مسموع، وان الجوانب الأخرى للغة تخدم عملية الاتصال هذه " كما أن بعضا آخر منهم يري أن اللغة عبارة عن مضمون وإفصاح عن المضمون"².

أهمية التحدث:

ولعملية المحادثة أهمية وفوائد جليلة منها³:

- ✓ إثراء ثروة الطفل اللفظية.
- ✓ تمكينه من تشكيل الجمل و تركيبها.
- ✓ تحسين هجائه و نطقه.
- ✓ إزالة جانب الخجل من نفوس الأطفال.

¹ أحمد فؤاد المهارات اللغوية ، ص 56

² عبد الفتاح حسن بجة، أساليب التدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص43

✓ إكسابهم سلوكات محببة كاحترام الآخرين كالحديث معهم بطريقة ودودة رقيقة ، إنما الجانب

الاجتماعي في حياة التلميذ.

✓ تهيئة التلميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

✓ تعويد التلميذ على ترتيب أفكارهم.

✓ تنمية التفكير و تنشيطه و تنظيمه و العمل على تغذية خيال التلميذ.

أهداف التحدث:

يكمّن الهدف من تلقين مهارة التحدث في ¹:

✓ تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان.

✓ تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

✓ تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ و تراكيب لإضافتهم إلى حصيلتهم اللغوية واستعمالها في

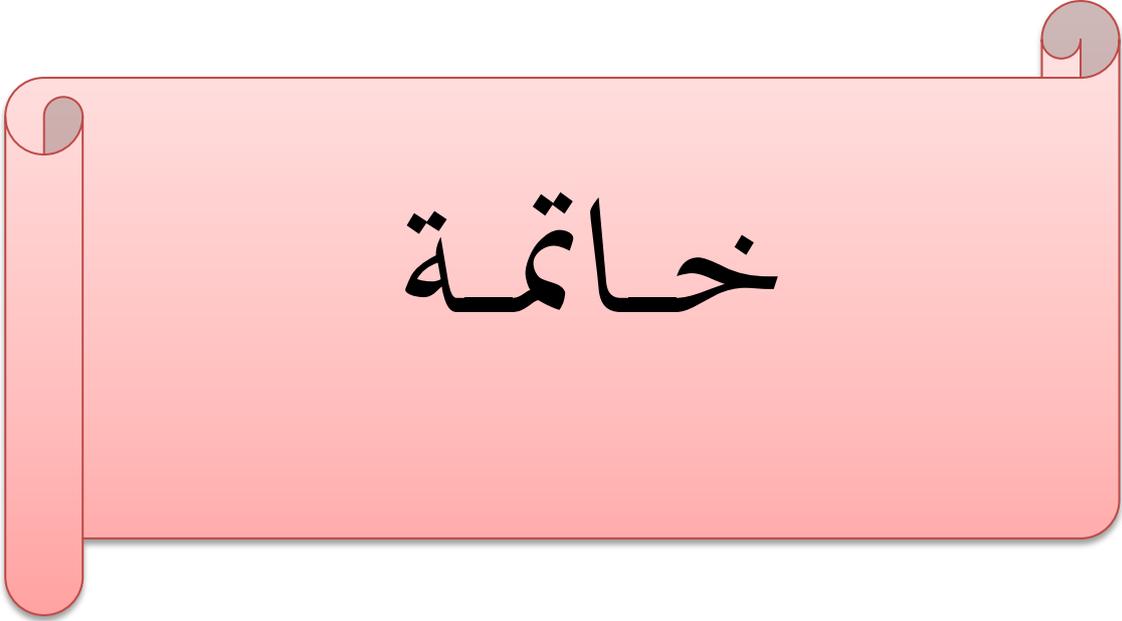
حديثهم وكتاباتهم.

✓ تنمية المهارات العقلية المتنوعة من فهم وملاحظة واستنتاج.

✓ تقوية لغة التلميذ وتنميتها، وتمكنه من التعبير السليم سواء كتابيا أو شفويا.

✓ تهيئة التلاميذ على مواجهة المواقف الحياتية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.

¹ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص152. و أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص164



خاتمة

سيظل تعليم العربية قائم على المعلم و المتعلم و طرق التدريس عامة ، فهو السهل الممتنع وسيظل نجاح هذا المساق مرهونا بإقتناع المعلمين به و اتقائهم لطرق تطبيقه من ناحية ورغبة واستعداد الطلاب للمشاركة فيه من ناحية أخرى، وأيضاً تلعب اللغة العربية التي تتبنى هذا النوع من التعليم دوراً مهماً في نجاحه، كذلك قدرة المعلم على خلق محتوى متوازن يحقق أهدافه ويلبي احتياجات المتعلمين ويستفيد من اسهاماتهم في تحديد طرق تدريس عربية . ثم نأتي للمعادلة الصعبة وهي كيفية تحقيق التوازن بين تعليم اللغة و تعلمها . وإن كنا نتحدث عن التدريس، فإن معلم اللغة العربية المتخصص هو القادر على القيام بكل هذه المهام ، إلا إذا كان المعلم ملماً بطرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. وجدير بالذكر أن مرونة المعلم واسعة، وغزارة ثقافته وإلمامه الجيد بموضوع طرق تدريس ورغبته الفعلية في إعطاء الفرصة كاملة للمتعلمين للتعلم من العوامل الهامة لتحقيق نجاح مبهر للمساق القائم على اللغة العربية.

لقد تبني صالح نصيرات في كتابه طرق تدريس العربية كثير من طرق حديثة التي تتلائم مع طبيعة اللغة العربية كطريقة فعالة وعملية مناسبة لرفع مستوى المتعلمين اللغوي والثقافي وابتعدوا عن الجدل القائم حول ما إذا كانت الطرق التقليدية أفضل أم أن مثل هذه الطريقة أفضل، وعلينا كمعلمين للغة العربية أن نواكب هذا التطور وأن نتبنى الطرق الحديثة التي تتلائم مع طبيعة اللغة العربية وثقافتها حتى نحقق لهذه اللغة الجميلة المكانة التي تليق بها وسط اللغات الأخرى.

ومن كل هذا يمكننا التوصل إلى بعض النتائج استخلصناها بعد قيامنا بدراسة كتاب " طرق تدريس العربية" للدكتور صالح نصيرات منها:

- ✓ حاجة الانسان للغة باعتبارها أساس التواصل .
- ✓ دور المتعلم في المنظومة التربوية.
- ✓ معرفة اهم المهارات التي يتعلمها الطاب وتساعد في فهم واستيعاب الدرس

- ✓ استخدام اللغة العربية بشكل صحيح واستخدام الفصحى بدقة في أداء المهارات اللغوية الأساسية الأربعة.
- ✓ الاعتماد على اللغة لتطوير مهارات البحث والتقييم وتوظيف المناهج.
- ✓ تحتل المهارات اللغوية مكانة مهمة في حياة الأفراد والمجتمعات عامة والتعليمية والتربوية.
- ✓ تحتل مهارات اللغوية أيضا مكانة خاصة أثناء تدريس مختلف نشاطات اللغة.
- ✓ أهمية المهارات اللغوية (الاستماع و القراءة و التعبير و الكتابة) .
- ✓ وجود تكامل وترابط بين المهارات الأربعة في حياة المتعلم ذات بيئة تعليمية تفاعلية، فيمكن أن تتكون عندهم مهارات جديدة في عالم اليوم منها النقدية والإبداعية وغيرها.
- ✓ تداخل المهارات اللغوية بعضها البعض وتكاملها، فلا يمكن إنكار دور كل مهارة في تعلم اللغة عند المتعلم.
- ✓ اكتساب مهارة القراءة تسهل بدرجة كبيرة من اكتساب المهارات الأخرى في وقت قصير و سريع.
- ✓ يعد الاستماع من أولى المهارات التي يتميز بها كل إنسان منذ ولادته .

قائمة المصادر و المراجع

أولا : القرآن الكريم

- الأعراف الآية
- سورة الشعراء الآية
- سورة المائدة الآية
- سورة الملك
- سورة العلق

ثانيا : قائمة المراجع

يوسف الادريسي ، عتبات النص في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ط1 2015

صالح نصيرات، طرق تدريس العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع - رام الله المنارة ط1 2006 .

العبد الله ابراهيم يوسف، الاتجاهات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر- بيروت، ط2004.

أبو الفضل جمال الدين عبد بن مكرم(ابن منظور)، لسان العرب ،دار صادر بيروت، مادة نهج ط1
أنيس مصطفى المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان

السبحي عبد المحي، بنجر فوزي، طرق التدريس واستراتيجياته، دار زهران جدة السعودية، ط1، 1417هـ

جابر وليد، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر عمان الأردن، ط1، 1426هـ
اللقائي أحمد حسين، المناهج بين النظرية و التطبيق. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1989 ط1
إبراهيم مجدي عبد العزيز، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2000م .

رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط3 ، 1997 .

- رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، ط1، 2009 .
مقال لنادر مصاورة ، مجلة الأثر عدد7.
- محمود عكاشة ، علم اللغة ، المدخل النظري في اللغة العربية، دار النشر، 11، 2000
عبد الفتاح حسن بجة ، أساليب تدريس المهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، ط04
سنة 2015.
- طه حسين الديلمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة عربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار
الشروق للنشر والتوزيع ط1، 2000،
عبد الفتاح حسن بجة ، أساليب تدريس المهارات اللغة العربية وآدابها.
عبد اللطيف حسن فرج، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط.1 .
راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
هدى الناشف، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط.1، 2000 .
إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د.ط.، 2005 .
رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها.
عبد الفتاح حسن بجة ، أساليب تدريس المهارات اللغة العربية وآدابها، .
محمد رجب النجار، الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع .
حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم) ، الهيئة
العامة السورية للكتابة، دمشق، د.ط، 2011.
- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط.1، 2005 .
علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة للحديث للكتاب ، لبنان،
د.ط، 2014 .
- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهدان للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2009.
نور الهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، قين ا (، مالنج : الجامعة الإسلامية
ملانج .
أحمد فؤاد المهارات اللغوية .
عبد الفتاح حسن بجة، أساليب التدريس مهارات اللغة العربية وآدابها.

إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص152. و أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية.

محمد رجب النجار ، سعد عبد العزيز مصلوح ، دار النشر مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، سنة 2001 ، مصر ، ط1

علي حسين و سعاد عبد الكريم، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه ص: 03.
محمود أحمد السيد، الموجز في تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، (ط1)، (1980م)، ص: 60

المراجع باللغة الأجنبية

1. 1-jean- Marie Peretti : Dictionnaire de Ressources Humaines ,4 éme éd. , Vuibert, 2005 , p .63
2. -Alain Meignant : Ressources Humaines déployer ha stratégie , éd . liaison France ,2000 , p .110
3. le Boterf G :construire les compétences individuelles et collective ,ed .organisation , 2000 ,p .45
4. philippe lorino :Méthodes et pratiques de la performance ,éd .Organisatio ,paris , 2000 , p.85

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

كلمة شكر

مقدمة..... أ-ج

بطاقة فنية للكتاب

مدخل.....

الفصل الأول: تعليمية اللغات وتعلمها ودور المعلم و متعلم من حيث الاعداد و التأهيل

تمهيد :

معايير اللغة العربية:

محورية اللغة:

علاقة مناهج الدرس اللغوي بتعليم اللغات:

مفهوم المنهج:

أهمية اللغة:

المدارس اللغوية:

طرائق التدريس:

مفهوم الكفاءة اللغوية ومدى الحاجة اليه في تعليم العربية للناطقين بغيرها:

المدخلات:

استخدام مواد اللغة الأصلية:

السياق:

تصميم أنشطة لغوية هادفة:

ثقافة الأمة ترفع درجة الوعي:

طرق التدريس عامة:

أنواع طرق التدريس:

الفصل الثاني: مهارة القراءة و الكتابة ومدى أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية
و الاستماع

أدوار المعلم ومتطلباتها
المتعلم:
الكفايات والمهارات ضرورية لمعلم اللغة العربية
مهارات تهم المعلم اللغة العربية:
المتعلم خصائصه أساليب تعلمه استراتيجيات يستخدمها للتعلم:
خصائص المتعلم في مراحل عمرية مختلفة:
المتعلم في المرحلة الابتدائية:
أساليب التعلم:
استراتيجية التعلم:
دور المعلم
دور المتعلم
المواد التعليمية:
أهداف تعليم القراءة:
طرق تدريس مهارة القراءة:
استراتيجيات القراءة:
طرق تدريس النصوص:
تعليم مهارة الكتابة:
طبيعة مهارة الكتابة:
تعليم الكتابة كطريقة لا كمادة منتجة:
التوجيه والتخطيط:
أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية:
تدريس القواعد النحوية

تدریس النحو:
الاستماع
المهمات السمعية:.....
نموذج استماع لشريط أو تدوين محاضرة:.....
خصائص المادة المقدمة للاستماع:.....
طروقات بين المستمع الجيد والمستمع الأقل اجادة.....
نقد وتقويم
1/ الحكم على الكتاب:.....
2/ الاعتراضات والانتقادات التي وجهت للكتاب:
3/ أهم قضايا التي عالجها الكاتب صالح نصيرات
تعليم اللغات وتعلمها
حاجة الانسان إلى اللغة:
طرق التدريس العامة :
3-أهمية اللغة:.....
2/ مهارات اللغوية :
مهارة القراءة:.....
مفهوم القراءة:.....
أهمية القراءة:
2/ مهارة الكتابة :
مفهوم الكتابة :
أهمية الكتابة
أنواع الكتابة:.....
مهارة الاستماع :.....
مفهوم الاستماع:.....

..... أنواع الاستماع :
..... أهداف الاستماع:
..... /4 مهارة المحادثة (الكلام):
..... مفهوم التحدث:
..... أهمية التحدث:
..... أهداف التحدث
..... خاتمة
..... قائمة المصادر والمراجع
..... فهرس الموضوعات